

مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السادس عشر) ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ . نيسان ٢٠٠٩ م

قال رسول الله ﷺ :﴿ إن الله اختار من بني آدم العرب و اختار من العرب مضر و من مضر قريشا و اختار من قريش بني هاشم و اختارني من بني هاشم فأنا من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم و من أبغض العرب فيبغضي أبغضهم ﴾

رواه الحاكم

- خطاب القائد الأعلى للجهاد والتحرير
- الثمار الزكية للتكايا الصوفية في شمال أفريقيا
- الحرب النفسية وأثرها في حسم المعركة
- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم (الوضوء وقاية من الأمراض الجلدية)

مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة السابعة عشر

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد



﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

رئيس هيئة التحرير

في الذكرى السادسة للهجمة الصهيونية الصليبية على عراقنا الأبي يتذكر كل العراقيين ما مر به العراق العظيم وشعبه الصامد من المآسي والجور والظلم والطغيان والقتل والتنكيل بالشرفاء الكرام جراء الاحتلال الغاشم ، فقد دخل الاحتلال ارض بغداد العروبة والأمجاد ومعه عملائه وخدمه من أذنابه الأنجاس سخرهم ليحسنوا من صورته البغيضة ظنا منه أنه يستطيع ان يركع ويروض العراقيين الشرفاء النجباء وان يخدعهم بوعوده الكاذبة من الحرية والديموقراطية المتمثلة بالانحلال الأخلاقي ، وأعلن للعالم أجمع بحسب ما أوهمه عملائه له أن شعب العراق سيستقبلونه بالورود والاحتفالات وان حربهم على العراق ما هي إلا نزهة لجيشه ، ولكن حدث مالم يتوقعه ، فمنذ ايام الاحتلال الاولى هب الغيارى الشرفاء من ابناء هذا الشعب الأبي لمقاومة المحتل الغازي ، وانبرت منهم فئة مؤمنة بربها فزادهم هدى ، ونازلوا الكافر المحتل في سوح الوغى بهمة وشجاعة ايمانية ، فاذاقوه العذاب الوانا ومرغوا انف أمريكا المنفلتة المستكبرة بوحل الهزيمة والذل والخسران ، انهم المجاهدون المؤمنون الصابرون المرابطون من ابناء هذا الشعب العظيم ومنهم بل وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية هذا الجيش الكبير بإيمانه وعقيدته وعدده وعدته لان قاعدته كل الشرفاء من ابناء هذا البلد الذي التفوا حوله لما رأوا من صدقه وقوته وشدة بأسه على اعداء الله والوطن وعدم استهدافه لأي من العراقيين ، ان أمريكا حائرة متخبطة في الظلمات لاتعرف كيف المخرج فتارة تعلن أنها وضعت خططا للقضاء على المجاهدين وتارة أخرى تعلن أن العمليات قد انخفضت على قواتها بنسبة ٧٠٠ عملية في الشهر الواحد وتارة تعلن انها ستنسحب إلى قواعد خارج المدن ومن ثم أعلنت في وقت أخر انها ستنسحب من العراق نهائيا من غير رجعة تاركة العراق إلى أهله الحقيقيين ، وقد أثارت هذه الكلمة الأخيرة حفيظة العصابات العميلة التي نصبها الاحتلال لاستلام سدة الحكم ، فقول أمريكا انها ستترك العراق إلى أهله يعني ان العصابات الذين نصبهم الاحتلال ليسوا شرعيين وليسوا أهل العراق الحقيقيين ، ولا ننسى ان الاحتلال البغيض قد أعلن في وقت سابق على لسان قاداته وجنرالاته (انهم لم يحققوا نصرا في العراق) بمعنى انهم خسروا الحرب في العراق ، نعم ونحن نقول لم ولن تستطيعوا بأذن الله وعونه ان تحققوا نصرا في عراق الأنبياء والأولياء والعلماء والشهداء والشرفاء مادام هناك جيش رجال الطريقة النقشبندية الإبطال ، ولو بقي رجل واحد من رجال هذا الجيش سيقاتلكم حتى يخرجكم من أرض العراق الأبي مخذولين منكسرين منهزمين بعون الله تعالى وقدرته .

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾



خطاب القائد الأعلى للجهاد والتحرير
بمناسبة الذكرى السادسة للعدوان الأمريكي-الصهيوني الغاشم على بلدنا

﴿والْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

الرفيق العزيز المجاهد الوفي المتميز في صفوف المجاهدين في ميادين الإعلام الثوري الاقتحامي للبعث وحلفائه وأصدقائه، الإعلام المقاوم بالكلمة الصادقة والحجة البالغة، الرفيق العزيز و الأخ الكريم الشاعر الثائر والفنان الصادق المبدع والمثقف الثوري المقاتل أيها الرفاق الأعزاء والإخوة الأوفياء أحييكم بتحية الجهاد والمحبة والوفاء أحييكم يا أحرار العراق بتحية العروبة المؤمنة الثائرة أحييكم بتحية الإسلام دين العروبة الحنيف ورسالتها الخالدة الخاتمة.

يا رجال العراق النشامى أيها المثقفون الثوريون المبدعون أتحدث إليكم اليوم ومن خلالكم إلى أحرار العراق والأمة صناع التاريخ الجديد المجيد أتحدث إليكم بمناسبة مرور ست سنوات على غزو العراق العريق عراق العروبة والإسلام نتحدث معكم عن ستة سنوات من الصراع البطولي الملحمي التاريخي الذي يخوضه شعب العراق العظيم ومقاومته الوطنية والقومية و الإسلامية المجيدة وعلى رأسها وفي طليعتها جيشكم البطل جيش الرسالة الخالدة جيش القادسيتين المجيدتين أحييكم جميعا بتحية الإيمان والجهاد والمحبة وادعوهم في هذه المناسبة إلى الاتحاد والتوحد للإجهاز على ما تبقى من فلول الغزاة و عملائهم لكي لا تسول لهم أنفسهم الشريرة أن يؤخروا الانسحاب الذي أعلنوه تحت وطئة ضرباتكم المباركة الساحقة لفلولهم الغازية على امتداد السنوات الماضية أو يسلموا العراق لإيران الصفوية وعملائها كما يفعلون ويحاولون اليوم.

أيها المثقفون الثوريون نتحدث اليوم معكم ومن خلالكم إلى المجاهدين البواسل في القيادة العليا للجهاد والتحرير.

والى الرجال الرساليين في حزب الرسالة نتحدث اليوم معكم عن البعث الخالد عن حزب الرسالة المجيد وعن حقيقة دوره الطليعي في مسيرة الجهاد المقدس للتحرير والاستقلال، لقد حاول الغزاة وعملاؤهم ومن اصطف في خندقهم من الحاقدين على البعث وحساده، لقد حاول الغزاة بكل ثقلهم العسكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي والمخابراتي ان يغيبوا دور البعث ويطمسوه في محاولة مستميتة لتيئيس جماهير الشعب والأمة التي بنت وتبني عليه الآمال الكبرى في التحرير والاستقلال والبناء، فأبى الله القوي العزيز إلا أن يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون والعملاء والخونة والمنافقون والحاقدون، ولم يعلموا أن البعث هو قدر الأمة وإرادتها القوية التي لا تلين، ولم يعلموا أن البعث هو روح الأمة وقلبها النابض، ونسوا وتناسوا تاريخه المجيد وتراثه العزيز ودوره الطليعي الرائد في مسيرة الأمة على امتداد أكثر من ستين عاما من الكفاح البطولي وما قدم من التضحيات، وما حقق من انجازات تاريخية هائلة على طريق النهوض الحضاري الإنساني للأمة، وعلى طريق خلق الإنسان الرسالي المؤمن وتفجير طاقاته الخلاقة المبدعة لمواصلة الثورة الكبرى للأمة حتى تحقيق أهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية.

أيها المناضلون أيها المجاهدون لقد سئل القائد المؤسس لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق أحمد ميشيل عفلق اسأل الله العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته ويجزيه عنا وعن الأمة العربية أفضل ما جازى قائدا عن أمته سألوه عن تعريف مختصر للقومية العربية فقال القومية حب قبل كل شيء، واعلم أيها المناضل الثوري والأخ المجاهد واعلموا أيها الرفاق والأخوة لا تكون القومية حبا قبل كل شيء إلا أن تكون مؤمنة حقا ولا تكون القومية حبا قبل كل شيء إلا أن تكون إنسانية حقا ولا تكون القومية حبا قبل كل شيء إلا أن تكون خالدة.

فان كانت قوميتنا المؤمنة الإنسانية الخالدة حبا قبل كل شيء فحزبنا حب وعشق قبل كل شيء لان بعثيتنا هي جوهر قوميتنا وروحها وقلبها النابض وإرادتها الحرة القوية التي لا تلين هكذا ولد حزبنا أيها المجاهدون المثقفون الثوريون والفنانون المبدعون والشعراء المؤمنون والإعلاميون المقاتلون ولد مجبولا على الحب والمحبة وعلى العشق والتعشق لكل المعاني الإيمانية الإنسانية السامية التي جبلت عليها الأمة واتصفت بها لتكون كما هي خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله لتكون أهلا لإنجاب الأنبياء والمرسلين من آدم عليه السلام إلى خاتمهم وعزهم وفخرهم نبينا وحبيبنا محمد ﷺ ولتكون أهلا لإنجاب الصديقين والصالحين والقادة الأفذاذ المبدعين المجددين لحياتها ونهضتها حتى تقوم الساعة، ولتكون أهلا لحمل رسالات السماء والرسالة الخالدة الخاتمة إلى الناس كافة ولتكون أهلا لأداء الشهادة على الأمم ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ هكذا يقول جل جلاله ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ﴾ ويقول جل جلاله ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ

الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾.
يا أحرار العراق و العروبة هكذا كانت أمتنا مختارة أمتنا رسالية إنسانية خالدة بخلود رسالتها الإنسانية الخالدة فهي عندما تكبو تنهض وعندما تغيب أو تغيب تعود وتنتفض وتثور وتجدد دورها الرسالي، هذه هي أمتنا التي ولد حزبنا من رحمها الطاهر على قدر وعلى موعد واستجابة لإرادتها في الثورة والتجدد والانبعاث، لكي يفجر هذا الحزب العظيم ثورتها ويقود مسيرتها مسيرة التجدد والانبعاث ولكي يثور فيها كل معاني البطولة والرجولة والإبداع التي وضعها الله سبحانه في أبنائها وليفجر فيها كل معاني المحبة والتسامح والكرم والوفاء والشهامة والنخوة وليثور فيها كل معاني الأخلاق الربانية التي أتمها لها ابنها البار وحبيبها ونبيها ورسولها المختار ﷺ قال عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) إن بعثنا المجيد قد ولد من رحم هذه الأمة التي أتم الله خلقها لحبيبه صاحب الخلق العظيم ﷺ يقول جل جلاله لحبيبه ﷺ :﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، فصارت أمته على خلق عظيم وصار حزبها وطليعتها وقائد مسيرتها على خلق عظيم، واعلموا أيها الأحرار الرساليون إن الخلق العظيم هو الذي يهدي إلى الحق والى طريق المستقيم وهو الذي يهدي إلى الإيمان بالله الواحد الأحد وهو الذي يهدي إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الذي يفَجِّر كوامن ودواعي الخير والإبداع والتجدد والبطولة والفداء في الأمة وهو سر الحياة الخالدة فيها:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

كان حبيبنا وقائدنا المصطفى ﷺ يضع المنبر لسيدنا حسان بن ثابت ﷺ في المسجد ويقول له دافع نافح واهجهم حسان وروح القدس يؤيدك، ولم يقل ﷺ لأحد من المجاهدين في السيف والرمح قاتل وروح القدس يؤيدك، وإنما قال لبعضهم ارم فداك أمي وأبي.

أيها المقاتلون البواسل إن الكلمة الصادقة المؤمنة الهادفة أقوى من ضرب السلاح في كل مكان وزمان اقتحم يا فنان العراق في ميدانك وأبدع وثور الماضي المجيد، اشعر ياشاعر الحماسة والشجاعة والبطولة، اكتب يا دايخ ودوخ العدو فهو اليوم يترنح من وقفاتكم وضرباتكم ورفاقكم البواسل فرسان المقاومة وصناديدها، تقدم يا جيش الفنانين والشعراء والمثقفين ودافع ونافح وروح القدس يؤيدك، تقدم يا فيلق الإعلام والشعر والفن واضرب وتغنَّ بالشعب العظيم ومقاومته الباسلة التي دوخت الدنيا، مقاومة الشعب العظيم الوطنية والقومية والإسلامية، المقاومة المتفردة في التاريخ، المقاومة التي أحيت الموتى بإذن الله وبقوته القوية، انظر أيها العزيز كيف أحييت روسيا التي ماتت من زمن بعيد فهي اليوم تصول وتجول في بحبوحة الفرصة التاريخية التي صنعتها لها المقاومة العراقية، انظر إلى أوربا كيف يركض اليوم خلفها بوش القزم الذي قزمته المقاومة يستجدي عطفها وتأييدها بعد أن اتهمها بالتخلف، وإنها من العالم القديم الذي عفى عليه الزمن لما أرادت نصحه بان لا يتورط في احتلال العراق، انظر إلى إيران الصفوية كيف تعربد وتهدد وكيف يتدحرج أمامها بوش وإدارتـه الى الحد الذي لم يعد يذكر الخيار العسكري لإيقاف مسيرتها النووية بل لم يعد قادرا على الإلحاح عليها في العقوبات الاقتصادية والفنية وذلك لهول الصدمة التي ضربته في العراق، تغنوا وتفاخروا في مقاومة شعبكم العظيم الوطنية والقومية والإسلامية شعب التاريخ الطويل المجيد، المقاومة التي غيرت مسار التاريخ اليوم وغيرت موازين القوى في الكون، اكتب أيها الإعلامي الباسل، اصدع أيها الشاعر الشجاع تقدم وأبدع أيها الفنان الأصيل النبيل وتمجد وافتخر وتفاخر بدون تكبر وتعالٍ بحزب الأمة التاريخي الرسالي المؤمن، لقد أرادوا اجتثاثه واجتمعوا من كل أصقاع الأرض على اجتثاثه فاجتثهم جميعا اجتث الغزاة وحلفاءهم وعملاءهم وسوف لن تقوم لهم قائمة على أرض العراق الطاهرة بعد اليوم بإذن الله، ارتكز أيها الإعلامي أيها المثقف أيها السياسي المقاتل في جهادك ضد أعداء البعث و الشعب والوطن والأمة على ثوابت البعث والمقاومة وعلى استراتيجية البعث الجهادية وعلى منهج التحرير والاستقلال، وانطلق وروح القدس يؤيدك ويبلج حجتك ويصوب كلمتك، ونسق مع رفاقك في الميدان ولا تنفرد واعلم أن يد الله مع الجماعة وكن متبعا ومبدعا ومبادرا ولا تكن مبتدعا، إن هدف البعث والمقاومة هو التحرير الشامل والعميق لبلدنا العزيز من كل أنواع الاحتلال والسيطرة والهيمنة والاستغلال والابتزاز وإن ثوابت البعث والمقاومة للتحرير كما تعلمون وتعلم الدنيا كلها هي:

أولا: انسحاب الغزاة المحتلين بدون قيد أو شرط وبدون تأخير.

ثانيا: الاعتراف بالمقاومة بكل اشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب العراق العظيم.

ثالثا: إن الاحتلال باطل وباطل ببطلانه كل ما جاء به وما أحدثه في بلدنا ويزول فورا بزوال الاحتلال.

رابعا: يعتذر الغزاة لشعب العراق المجيد عن خطيئتهم وجريمتهم بحقه والتي اعترفوا بها اليوم قبل غيرهم .

خامسا: إطـلاق سـراح جميع المعتقلين والمسجونين والأسـرى بدون استثناء وعلى رأسهم أعضاء القيادة والكادر الحزبي المتقدم عسكريين ومدنيين.

سادسا: يتعهد العدو بالتعويض المادي والمعنوي الكامل لكل الخسائر التي حصلت بسبب الاحتلال ومن جرائه.
سابعا: إعادة الجيش وقوى الأمن الوطني إلى الخدمة وفق قوانينها وتقاليدها التي كانت عليها قبل الاحتلال.
ثامنا: لا يجوز التفاوض مع العدو إلا بعد الاعتراف بهذه الثوابت أنها حق للشعب العراقي فيكون اللقاء مع العدو والتفاوض هو على وضع برنامج شامل لتنفيذ هذه الثوابت.
بعد تنفيذ هذه الثوابت وخروج العدو المحتل من العراق وتشكيل حكومته الوطنية وأجهزة دولته المستقلة فان شعب العراق العريق الحضاري الإنساني المجيد كما نؤكد دائما هو قادر على تجاوز ما حصل وإقامة أفضل العلاقات وأوسعها مع الشعب الأمريكي وإدارته الجديدة على أساس المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة المشروعة وعلى أساس الند للند وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام إرادة الشعوب واختياراتها في الحياة وبما يخدم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.
أيها المجاهدون الأعزاء يا فرسان الكلمة المقاتلة يا حداة الثورة الأعزاء أعزكم الله وزادكم إيمانا وثقة بنصره للمؤمنين الذي قطعه على نفسه جل جلاله منذ الأزل فقال وقوله الحقَ ﴿وكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ واعلموا أيها الأحبة إن ينصركم الله فلا غالب لكم في الكون، فعلينا جميعا أن نحكم عوامل التوكل عليه بصدق النية والإخلاص في العمل وان نحكم الأسباب فنعد لهم ما استطعنا من قوة كي يصح التوكل وان صح التوكل عليه فهو حسبنا وكافينا وناصرنا على كل قوى البغي و العدوان وهو القوي العزيز، الم يقل وقوله الحق جل جلاله ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ وهو القائل جل جلاله ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ هكذا أمرنا أن نفعل جل جلاله فان أردنا أن نحكم عوامل الانتصار الشامل العميق والمؤزر.
علينا أن ننطلق بعد التوكل الكامل عليه من جملة الحقائق التي تمثل جوهر الصراع الملحمي الدائر على أرض العراق بين قطبي الشر كله والخير كله كي ننهل منها ومن معانيها ما يزيدنا إيمانا بدورنا القيادي الطليعي في هذه الملحمة ويزيدنا ثباتا وبطولة وفداءا ولكي لا يتطاول احد في الكون ويزاود على البعث والحقائق هي:
الحقيقة الأولى: إنها تمثل عنوانا كبيرا وراية عالية لا تدع أحدا في الكون يشوش أو يضبب عليها هو أن الملحمة التاريخية التي تدور رحاها اليوم على ارض العراق تمثل صراعا تاريخيا عالميا امميا بين قطب الشر والرذيلة كله وقطب الخير والفضيلة كله في الأرض فهي حرب عالمية تتميز عن سابقاتها الأولى والثانية وما قبلها من حروب وصراعات إذ كانت الحروب السابقة إما أن تكون بين أقطاب الشر والرذيلة أنفسهم وإما بين أقطاب الشر والرذيلة وأقطاب الإيمان والفضيلة ولكنها كانت جميعها غير شاملة ومحددة الأهداف وغير مصيرية أي ليس من أهداف اطرافها الاجتثاث للآخر حتى الحروب الصليبية التي دارت بين قطبي الشر والخير كانت محدودة بسبب زمانها ومكانها وأهدافها وحتى الصراع بين الأنبياء المصلحين حملة رسالات الخير وبين المعاندين لهم من الكفار والمشركين والطغاة والظالمين كانت محدودة الزمان والمكان والأهداف إلا الرسالة الخالدة وحزبها المجيد.
إن قضيتنا قد انفردت لوحدها في مسيرة التاريخ الطويل للبشرية وصراعاتها وممكن أن نتحدث في رسالة خاصة عن سماتها ومعالمها التي تفردت بها بعمق وشمول ووضوح أيها الرفاق والإخوة يمثل قطب الخير والفضيلة في هذا الصراع الذي تدور رحاه على ارض العراق البعث وثورته وشعبه وكل قوى الخير في الأمة وخارجها رغم أن قوى الأمة قليلة الفاعلية والتأثير لأنها مغيبة وتهيمن عليها قوى الشر والرذيلة إنها معركة أممية أي إنه صراع أممي عالمي تدور رحاه على أرض العراق.
لأن في أرض العراق وفي شعب العراق سر بقاء الأمة ونهوضها وتجددها وسر بقاء الإنسانية ونهوضها وحريتها كما يشهد على ذلك التاريخ التليد، وما يشهد عليه الحاضر اليوم المجيد، واعلموا أن انتصار الأمة والإنسانية على جموع الشر والرذيلة والظلم والطغيان والعدوان محكوم بانتصار العراق في هذه الملحمة فان انتصر العراق فستنتصر الأمة وستنتصر الإنسانية في كل مكان وستنتصر الشعوب المستعبدة والشعوب المهددة بالاستعباد.
وسيخبو نجم القوة الظالمة الباغية قوة الشر والرذيلة في الأرض إلى ما شاء الله، وإن خسر العراق المعركة التاريخية الكبرى لا سامح الله فستخسر الأمة وسيطالها الاحتلال والتفتيت والاستعباد إلى ردح طويل من الزمن وستخسر الإنسانية وسيمتد الظلم والطغيان إلى كل شعوب العالم وأممه قهرا واستعبادا واستعمارا و نهبا للثروات إلى ردح طويل من الزمن.
الحقيقة الثانية: وكما تبين لنا في الحقيقة الأولى فان معركتنا في العراق اليوم تمثل معركة المصير برمته في أن نحيا كشعب حضاري إنساني ونمارس دورنا التاريخي في صنع الحياة الدور الذي كلف الله سبحانه أمتنا به لإيصال رسالات السماء إلى البشرية في الأرض هديا وعدلا وسلاما وحضارة وتحررا أو أن تتخلى أمتنا وشعبها العظيم الرسالي عن هذا الدور الرباني الكبير وتتراجع وتتكفئ على نفسها فيعبث بها العابثون فينهبوا

خيراتها ويسلبوا حرياتها ويدمروا مستقبل أجيالها إلى ردح طويل من الزمن وحاشا لله سبحانه أن يخذل أمة القران كتابه العزيز وأمة حبيبه ورسوله ﷺ وهو الذي اختارها واجتباها منذ الأزل لتحمل رسالاته إلى البشرية إلى أن تقوم الساعة إذ قال وقوله الحق ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾ وقال وقوله الحق ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ وقال جل شانه ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾.

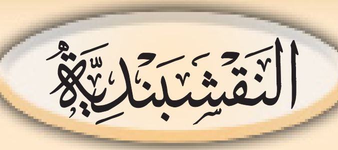
وهو الذي تعهد بحفظ رسالتها فهي محفوظة بحفظ رسالتها كي تواصل حملها وتبليغها للناس وعلى هذا الأساس فنحن في الحزب والمقاومة نؤمن إيمانا عميقا بحتمية النصر على الغزاة المحتلين وعملائهم وأذنابهم .

الحقيقة الثالثة: انظر أيها العزيز إلى من الذي غزى العراق لقد اجتمع على غزو العراق كل قوى الشر في العالم كما أسلفنا الامبريالية الأمريكية وحلفائها ومحيطها الشرير، الصهيونية العالمية وحلفائها ومحيطها الشرير، الاستعمار القديم والحديث ومحيطها الشرير، الصفوية الفارسية مع كل ما تحمل من أحقاد وأضغان على الأمة وشعبها العظيم وخاصة شعب العراق الذي حطم امبراطوريتها ومسخ تاريخها ودمر تراثها الوثني وقطع أطماعها في التوسع والهيمنة والسيطرة على الأمة وحلفائها وعملائها ومحيطها الشرير ثم كل العملاء والجواسيس والخونة والمنافقين والمرتدين في العراق والأمة ويشمل هذا التوصيف قوى الشر في القارات الخمسة بدأت هذه القوى الشريرة للحصار قبل دخول الكويت ثم أحكمته بعد دخول الكويت، لقد قرر رأس الشر القائد والمخطط لهذه الملحمة وهو الإدارة المتصهينة للامبريالية الأمريكية أن تدور رحاها على أرض العراق الطاهرة أرض الأنبياء والأصفياء والأئمة الأطهار والأولياء لان في أرضه وعند شعبه كما قلنا سر بقاء الأمة وسر صمودها وانتصارها كما يشهد التاريخ لشعب العراق وكما يؤيد الحاضر العزيز المجيد وكما تقام على أرضه وعند شعبه أعز وأغلى تجربة حضارية تمثل قاعدة الانطلاق للأمة في مسيرته التاريخية المعاصرة.

الحقيقة الرابعة: المجيدة والعزيزة على قلوبنا هي أن ممثل قطب الخير والفضيلة والإيمان في هذا الصراع التاريخي الملحمي المصيري هو حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته وشعبه نيابة عن الأمة والإنسانية ولا فخر هكذا كان حزبنا منذ انطلاقته الأولى في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ قد أراد الله سبحانه له أن يتصدى لحمل رسالة الإيمان الإنسانية الخالدة رسالة العرب الكبرى إلى الدنيا كلها ومن هنا كنا نقول ولا زلنا ان عقيدتنا ومبادئنا قومية إنسانية إيمانية وأن منهجنا قومي شعبي تقدمي إنساني مؤمن نقول إن عقيدتنا ومبادئنا تمثل جوهر وروح رسالة السماء الخالدة الخاتمة رسالة العرب الكبرى التي جاءت لتنقذ الإنسان العربي أولا ثم الإنسان في كل مكان من ظلمات الجهل والتخلف والضياع والعبودية وعبادة الأوثان إلى نور الإيمان والهدى، إلى نور الحرية والتحرر إلى نور العدل والتطور والتقدم والتحضر والازدهار ووضع الإنسان في مكانه الطبيعي من الحياة التي أرادها الله الخالق سبحانه لهذا الإنسان في الدنيا وفضله على كثير مما خلق.

ولكي يحمل هذا الإنسان أمانة الله التي عرضها سبحانه على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان رسالة العرب الكبرى التي جاءت لتوحد الأمة وتحررها وتثور فيها إرادة الانبعاث والتجدد ومواصلة دورها الرسالي ولكي تهتدي أمم وشعوب الأرض بهديها كنموذج ومثل للحياة الحرة الكريمة ومعدن للخيرات تنهل منه شعوب الأرض وأممها بما يحررها وينور دربها ويسعدها في الدنيا والآخرة.

الحقيقة الخامسة: هي أن الغزو البربري قد استهدف البعث وحده ولا أحد غيره باعتباره ممثل الأمة ممثل قطب الخير في الأرض وقائد نهضة الأمة المعاصرة ومفجر ثورتها الكبرى وقائد مسيرتها الكفاحية نحو غدها المشرق وباني أول تجربة حضارية نهضوية للأمة على أرض العراق بعد غياب امتد لقرون طويلة، أيها المناضلون في ميادين الثقافة والفن والشعر والإعلام يا أحرار العراق يا حراس تاريخه المجيد وتراثه العزيز هذا هو شرف البعث وعزه ومجده وهذا قدر البعث ومقداره وهذه هي مسؤولية البعث ودوره التاريخي وما حصل من أخطاء وهفوات في مسيرة الخمسة وثلاثين عاما فهي مردودة على من ارتكبها فهو وحده يتحمل مسؤولية ما ارتكب أمام البعث وشعبه العظيم البعث براء من جميع الأخطاء والهفوات والانحرافات ومرتكبيها، سيدرس البعث تجربته بعمق وشمول ويفرز الغث من السمين وسيميز الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم،وسيعود بل وعاد البعث اليوم إلى منابع فكره الأصيلة الطيبة الشريفة ينهل منها روائع الحياة ووقودا لمسيرته وسلاحا على أعدائه، ارفعوا جباهكم ولتعلوا قاماتكم وازهوا وازدهوا طربا وتسابقوا إلى إحدى الحسنيين الشريفتين إما النصر والانتصار للحق الأعظم وللفضل والفضيلة ولخير العروبة والإنسانية ولشرف الدنيا الذي ما بعده شرف وإما الشهادة في سبيل الدين والوطن والى عليين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا من أجل هذا كله أيها الأحرار فتنافسوا في

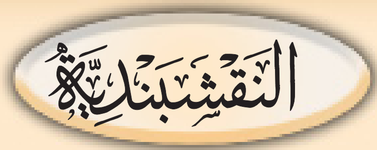


الميدان أيها المجاهدون أيها الرافضون قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ وفي هذا كله فليتنافس المتنافسون ولهذا العز والمجد كله فليتسابق المتسابقون، فالقضية قضيتنا برمتها ومعنا كل الخيرين من أبناء شعبنا وأمتنا وطنيين وقوميين وإسلاميين لقد استهدف الغزاة الأمة وشعبها من خلال استهداف البعث وثورته وتجربته وجيشه اجتثاثا وسحقا كما جاء في أهداف الغزاة المعلنة وكما جرى على أرض العراق من تنفيذ لهذا المشروع البربري الإجرامي لم يجتث العدو أحزابا وقوى وطنية خارج دائرة البعث الوطنية ولم يجتث العدو أحزابا وقوى قومية خارج دائرة البعث القومية ولم يجتث العدو أحزابا وقوى دينية خارج دائرة البعث الدينية نحيي جميع الأحزاب والقوى والتيارات والتجمعات والشخصيات الوطنية والقومية والإسلامية التي فقهت طبيعة المعركة فوقفت منذ اليوم الأول للغزو في خندق البعث تقاتل دفاعا عن الوطن والأمة وثورتها وحريتها وهويتها وعقيدتها.

الحقيقة السادسة: اعلموا أيها الرفاق يا أحرار الأمة إن محور الشر والرذيلة سيبقى يقاتل البعث وحلفائه وأصدقائه وطنيين وقوميين وإسلاميين طليعة مسيرة الخير والفضيلة ما دام هناك خير وشر يصطرعان في الأرض حتى تقوم الساعة، فعلينا جميعا أن لا نستكين لنصر حققناه هنا وهناك وان لا نستكين ونطمئن إلى قوة غير قوة الله القوي العزيز وأن نبقى على الدوام نطور قوانا وإمكانياتنا ونعد ما استطعنا من قوة ومطاولة حتى يندحر معسكر الشر وتتحطم قواه في كل مكان، واعلموا أن الباطل كان زهوقا وسيبطل ويزول وان الحق يعلو ولا يعلى عليه كما قال جل شأنه لحبيبه قائد معسكر الإيمان والحق والفضيلة على الإطلاق حتى يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ وكما قال جل شأنه ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ إن الباطل يزهق وتزهق معه أرواح المبطلين فإلى مزيد من التصعيد يا أحرار العراق وإلى مزيد من البذل والعطاء يا رجال الحق وجنوده الأقوياء الأوفياء لتحطيم قوى الباطل وقتل أعوانه ومؤازريه وخدمه خذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم واقعدوا لهم كل مرصد يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ثم يردون يوم القيامة إلى اشد العذاب جهنم وبئس المهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ، فتوكلوا على الله ناصر المؤمنين وخاذل الظلم والظالمين فإنكم على الحق المبين ولا يلهكم عواء ونباح العملاء الصغار هنا وهناك فهم جميعا يمثلون أداة صغيرة وضعيفة وخسيسة من أدوات اجتثاث البعث يستخدمهم المحتل وعملائه للتشويش على مسيرة الجهاد المقدس مسيرة التحرير والاستقلال واعلموا أيها المجاهدون أن قوتنا وعزمنا الذي لا يلين وسلاحنا الأقوى والأمضى في صراعنا مع أعدائنا أعداء الله والإنسانية هو في وحدتنا الداخلية أولا ومدى قوتها وصلابتها وسلامة بنائها ثم في تواصلنا الدائم مع شعبنا وجماهيره الثائرة المقاتلة ثم تضامننا وتحالفنا مع كل قوى الخير والجهاد والرفض الأصيلة في شعبنا وأمتنا أحزابا ومنظمات وتجمعات وفصائل وعشائر وشخصيات في جبهة كفاحية عريضة ترتكز على قاسم مشترك مقدس وتنطلق منه وهو الجهاد الدائم المتصاعد حتى تدمير الغزاة وتحرير الوطن العزيز وإعادة مسيرة البناء الحضاري لبلدنا المجاهد قاعدة انطلاق الأمة في كفاحها من اجل تحقيق وحدتها وحريتها وبناء مستقبلها المنشود.

الحقيقة السابعة: باسم البعث الذي تولى قيادة المسيرة الكفاحية للأمة وشعب العراق لعقود عديدة فهو اليوم صاحب التجربة الغنية العميقة أقول إن العمل الجبهوي الشعبي الموسع القادر على استيعاب كل قوى الشعب والأمة الخيرة المقاومة المجاهدة من أقصى يمينها إلى أقصى يسارها وتحريك جماهيرها وتثويرها في مرحلتي التحرير والبناء التحالف الجبهوي القائم على ثوابت التحرير والاستقلال التامين الكاملين والقائم على أسس الديمقراطية الشعبية والشرعية الدستورية والتعددية الحزبية وتداول السلطة لقيادة البلد عبر انتخابات شعبية حرة تضع الشعب العظيم أمام مسؤولياته التاريخية في اختيار قيادته الرسمية وقيادة مسيرته الكفاحية في كل مفاصل الحياة وميادينها الأساسية تحالف جبهوي عريض قائم على قاعدة المحبة العميقة للآخر وليس قبوله فقط هذا هو الطريق الحق الكفيل بتحقيق النصر الحاسم والسريع على الغزاة المحتلين وعملائهم وهو وحده الكفيل بصنع المسيرة الوطنية القومية الإنسانية الإيمانية والحفاظ عليها لإعادة البناء الحضاري النهضوي الذي دمره العدوان وتحقيق الأهداف الكبرى لوطننا وأمتنا في التحرر والتوحد وتحقيق كل ما تصبو إليه الأمة من عز ومجد وحياة حرة كريمة متطورة ومتجددة وزاهرة للعطاء والنماء وقد ثبت لنا عبر التجربة الطويلة الغنية أن أي انفراد أو تفرد لقيادة المسيرة وبأي حجة كانت سيقتل الآمال الكبيرة والأماني العزيزة التي يتطلع إليها شعبنا وأمتنا ويكفينا مزيدا من التجارب ويكفينا مزيدا من التقاطع والتدابر واستخفافا بالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق البعث العظيم فقد أغنتنا وبصرتنا تجارب الماضي المرير ، قولوا أيها المناضلون للعملاء الصغار الأذلاء ان السلطة لدى البعث وفي مفاهيمه وعقيدته هي وسيلة من وسائل الكفاح والجهاد لتحقيق أهداف الأمة الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية وليس غاية ولو كانت غاية أو مطلبا

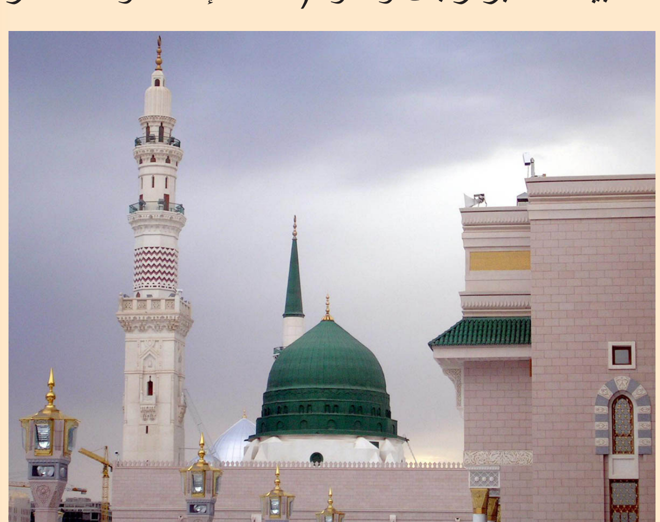
لما فرط بها كما يفعل اليوم أسيادهم عربا وغير عرب.
أيها الرفاق المثقفون كتابا وشعراء وفنانين وإعلاميين هذا الذي نؤمن به اليوم من أعماقنا ونعمل بقوة وتجرد في قطرنا العزيز وبمثله نؤمن ولمثله نعمل على تحقيقه في وطننا الكبير وعلى صعيد أمتنا المجيدة واحذروا أعداء البعث أعداء الأمة أشد الحذر أن يدفعوا بنا إلى معارك جانبية لصرفنا عن معركتنا الكبرى وهي تدمير قوى الغزو والاحتلال وتحرير وطننا العزيز واكشفوا زيفهم وتضليلهم وتحملوا المزيد من أشقائنا ورفاقنا في الجهاد والمقاومة والرفض فإنهم لا يعلمون شيئا عن الحقائق التي تحدثنا عنها ولو يعلمون شيئا عن أصل عقيدتنا ومنهجنا وأهدافنا ولو أنهم علموا وسيعلمون حتما وحين يعلمون فسيعودون إلى البعث ليضعوا أيديهم بيده في مسيرة الجهاد المقدس لتحقيق الأهداف الكبرى للأمة أخوة في الدين والإيمان ورفقة في مسيرة الحياة خيرنا خيرنا لأهله وشعبه وأمته عليكم أيها المجاهدون بالأسوة الحسنة التي دعانا إليها ربنا الكريم في تعاملنا مع شعبنا وقواه المجاهدة فقال وقوله الحق ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾ حبيبنا وقائدنا وقدوتنا ومثلنا الأعلى النبي العربي الكريم ﷺ كان يقول حينما اشتد عليه أذى قومه رحم الله أخي موسى لقد أوذي بأكثر من هذا وصبر وكان عندما يأتيه المدد من السماء لينتصف له من قومه يقول ﷺ أرجو الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا أي يؤمن بالرسالة الحاكمة ويؤازرها، وكان ﷺ عندما يشتد عليه أذى قومه فيكسرون رباعيته ويشجون وجهه الشريف يمسح الدماء ويقول اللهم اغفر لقومي إنهم لا يعلمون، نعم إنهم لا يعلمون الحق الذي هو عليه ﷺ ، والله لو يعلم هؤلاء الأخوة الذين نتحدث عنهم الحقيقة التي نحن عليها اليوم لما وسعهم إلا التحالف الاستراتيجي الشامل والعميق مع البعث حامل رسالة العرب الكبرى.
الحقيقة الثامنة: تعلمون أيها المجاهدون الأحرار سوف لن يخرج المحتل من بلادنا إلا بالقوة القاهرة التي تجعل خسارته في بقائه أكثر من ربحه والتي تجعل استمرار وجوده في العراق يهدد كيانه الامبريالي من الأساس ولذلك لا تحرير إلا بالمقاومة المسلحة الدائمة والمتصاعدة ما دام هناك جندي واحد على أرض العراق ترفدها وتشد أزرها كل أنواع المقاومة وبكل ميادينها وأشكالها.
الحقيقة التاسعة: اعلموا أيها الأخوة الأحرار أن العملية السياسية هي مشروع المحتل الأساسي والذي حقق بها ما لم يحققه عسكريا طيلة السنوات الست الماضية من الصراع واليوم كما تعلمون وصل الغازي المحتل إلى طريق مسدود وقد تلاشت كل خياراته بما فيها العمل المسلح وقد أعلن الانسحاب ولم يبق بيده إلا مشروع العملية السياسية المخابراتية يعول عليها وعليها يبني آماله وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة فقاتلوها بكل الوسائل المتاحة في ميدانكم الجهادي وادعوا وشيموا كل من في قلبه ذرة خير وذرة وطنية من أطرافها الى الخروج منها والانحياز إلى شعبهم المقاوم الرافض للغزاة ومشاريعهم وعملائهم واني لأعلم كما قلت سابقا إن فيهم خيرين دفعتهم ظروف ذاتية وظروف موضوعية في وقتها ودفعتهم إليها قوة العدو وبطشه ثم ترغيبه لهم ودفعتهم إليها قصر النظر وقلة التجربة ومنهم من ظن أن الغزاة كرماء فسيسلمونهم العراق ويرحلون والكل سقطت حجتهم اليوم بعد ما رأوا ما فعل الغزاة بشعبهم وبلدهم من تقتيل وتشريد وتهجير وتدمير وتخريب وتفتيت وانتهاكات للحرمات والمقدسات فنقول لهم عفا الله عما سلف وانتم إخوتنا في الدين والوطن لكم ما لنا وعليكم ما علينا إن عدتم إلى شعبكم ووطنكم والعود أحمد.
تحياتي لفرسان القلم الشريف العفيف القلم الذي انتفض وانتصر لشعبه وأمته تقديري العالي إلى رفاق القلم والكلمة الصادقة المخلصة الهادفة النافذة إلى قلوب الغزاة وعملائهم نفوذ رصاص بنادق المجاهدين إلى صدورهم ونحورهم إنها تزرع في قلوبهم الرعب والهلع وتنمي في قلوب المجاهدين الطمأنينة والسكينة وتثبت منهم الأقدام.
تحية خاصة إلى فناني العراق الأحرار لما قدموه وما يقدمون اليوم من تجدد وإبداع واستحضار واستنفار للماضي المجيد لكل معانيه المجيدة تحية حب لهم من الأعماق نبعثها من ارض الجهاد والرباط إنهم الصادقون مع شعبهم إنهم الأمينون على تاريخهم المجيد وتراثه العزيز فإلى مزيد من الإبداع يا صناع الفن الثوري المقاتل.
تحية تقدير واعتزاز إلى كتاب المقاومة وإلى مزيد من التصعيد والأداء العالي فلا ينام أحدكم إلا ودفتره والقلم تحت وسادته ليكتب ما ينقدح في قلبه من خواطر الإيمان والجهاد وليكتب ليل نهار إن يشأ يصفع بكلمته جباه الغزاة وعملائهم وان يشأ يحشد رفاقه للإقدام والاستبسال وإن يشأ يتغزل بشعب العراق ومقاومته المجيدة وانتصاراته التاريخية الكبيرة سواء بسواء كله ينال مقتلا من العدو وكله يشد على يد المجاهد قابض البندقية يتصيد العدو ويتقنصه.
دمتم للجهاد المقدس محفوظين بحفظ الله الحفيظ ومنصورين بقوة الله القوي العزيز واعلموا أيها المجاهدون جميعا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم واعلموا علم اليقين إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم دمتم أعزاء كرماء أحبة في الله والوطن.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الثمار الزكية للتكايا الصوفية في شمال أفريقيا

المجاهد
رؤوف الأنصاري

الحمد لله رب العالمين الذي آنس جلساءه بمجلسه ، وأفاض عليهم بأنواره الزكية ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي الرتبة العلية ، الذي تحل به العقد ، وتنفرج به الكروب، وتقضى به الحوائج ، وتنال به الرغائب ، ويستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وأصحابه وسلم أما بعد : فالزاوية لها عظيم القدر وكبير الفخر وعلو المنزلة في تزكية نفوس الخلق وقيادتهم إلى الحضرة الإلهية وجاءت تسميتها من الكلمة العربية(زوى – انزوى) أي الركن البعيد إشارة إلى خلوة الرجل الصوفي بنفسه مع ربه واستغراقه بفكره وعقله وقلبه وجسده مع حضرة الحق جل جلاله حتى يتحقق بقوله تعالى ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ويُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً ﴾ "سورة الكهف" ولان الرسول العظيم ﷺأمر بالصبر مع رجال كانت حياتهم الذكر كما في قوله تعالى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾"سورة الكهف" فهو من باب أولى لإمته من بعده فالزاوية إذن هي الخلوة مع الله بكل ما للعبودية من معنى ، وقد تطلق بلفظ التكية وجمعها تكايا وهو مأخوذة من الاتكاء أي الجلوس متكئا والمراد به لفظ يدل على المجلس أي مجلس الذكر كذلك فالدلالة واحدة ولو اختلف اللفظ باختلاف لهجات البلاد واختلاف مسمياتها للأشياء إذا فالمدلول واحد وهو (مجلس تقام فيه حلقات الذكر والعلم والوعظ) الذي ماهو إلا تقرب لله وتنقل من مجرد إسلام إلى تحلية بجواهر الإيمان إلى تخليه القلب عما سوى الله وتجريده وترصيعه بجواهر الإحسان ومن هذه المعاني (الجهاد في سبيل الله) وبذل النفس والمهجة إلى الله تعالى فقد جهزت الزوايا أو التكايا المجاهدين في سبيل الله تأسيا بالرسول الأعظم سيدنا محمد ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ "سورة الانفال" فكانت الأولى دائما في الذب عن حياض الدين وحفظ حرماته وخصوصا في بلاد المغرب العربي والشمال الإفريقي حيث انتشرت الزوايا في بلاد مصر وتونس والجزائر والسودان الغربي وتشاد وغيرها من أماكن الشمال الإفريقي وكانت الطرق الصوفية المباركة منتشرة هناك انتشارا واسعا ويبرز ذلك بكثرة زواياها ومدارسها الدينية العلمية وعلمائها المجاهدين العاملين الذين ما ان وطئت حرمة الديار على يد جيش الكفر الفرنسي والاسباني والايطالي في ذلك الزمان حتى بانت معادن الرجال النجباء الأصفياء فبذلوا الغالي والنفيس والحياة والمهج في سبيل الله حيث قامت الزوايا بدورها الجهادي في مواجهة الغزو الفرنسي في أفريقيا ، بقيادة المجاهد الشيخ عبد القادر الجزائري رحمه الله شيخ الزاوية القادرية في الجزائر ومواجهة الغزو الايطالي على يد عظماء الصوفية في ليبيا مثل الشيخ المجاهد عمر المختار والولي الصالح الشيخ عبد السلام بن مشيش ، ولولا الله ثم استعداد الزوايا الجهادي لما استطاع الليبيون ان يصمدوا ضد ايطاليا حيث أثمرت هذه الزوايا بتخريج ألاف المجاهدين منهم الشيخ عمر المختار الذي تخرج من زاوية الجغبوبي وأصبح شيخ زوايا القصور بالجبل الأخضر وقاد المجاهدين ضد ايطاليا وكان قطبا تدور حوله رحى المجاهدين كالسوار في المعصم وبذلك أصبحت الزوايا تمثل النواة الأولى للمجتمع عليها واجبات اجتماعية واقتصادية ودعوية وجهادية وفي مراكش خرجت الزوايا علماء أجلاء مجاهدين عاملين مخلصين مثل المجاهد الشيخ عبد الكر يم الخطابي رحمه الله تعالى حيث قاد الجهاد والتحرير في مراكش وأصبح نبراسا يحتذى به ومنارا يقتدى به في العلم والدين والجهاد ، وفي مصر خرجت الزوايا المجاهد احمد عرابي الذي قاد الجهاد ضد الغزاة المستعمرين وفي هذا العصر ، القرن الواحد والعشرين يجدد الزمان نفسه ويبرق النور من ثنايا الزوايا والتكايا في العراق فقد جاهدت بمجرد مجيء المحتل الغازي إلى العراق بجيوشه وأساطيله وحشوده جاء بظلمة الكفر وفجوره ووحشيته يريد قهر الدين وإبادته فسطع النور في الأفاق ملبيا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ، فكبر رجال وهللوا (لا اله إلا الله وحده نصر



عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده) فملأت أصوات حناجرهم السماء قبل الأرض وغزت عبقات إخلاصهم الأرواح والقلوب وعشقوا قبل ان يُروا (قد تعشق الإذن قبل العين أحيانا) فسطروا ملاحم المجد وكتبوا بأحرف من نور تاريخا يبقى ضياءا إلى الأجيال إلى ان تقوم الساعة ألا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير

. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



قوتنا في أخلاقنا

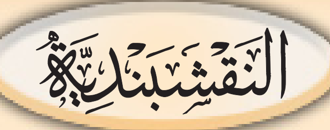
المجاهد
عوف النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على صاحب الخلق العظيم حبيب رب العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم :

كثير من يظنون بان القوة البدنية هي العامل المؤثر في الناس وهذا الظن هو الغالب وهو الشائع ولكنها ليست هي القوة الحقيقية فقوة الإنسان الحقيقية هي بأخلاقه التي يتصف بها فمتى ما كانت أخلاقه محمدية كان اثر صاحبها بين الناس كبيرا وكلما كانت أخلاق الإنسان سيئة كان صاحبها مذموما مطرودا من مجالس الناس ومصاحبتهم والدليل قول النبي ﷺ : (ليس الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إنما الشَّدِيدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ) « صحيح البخاري» . ومن حديث أبي هريرة ﵁ رفعه (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) «فتح الباري» وقوله ﷺ (إنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كما قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ) «مسند الامام احمد»، وعندما نتصفح السيرة النبوية نجد الكثير من الأدلة التي تدل وتبين مدى أهمية الأخلاق وأثرها في إيمان الناس بالرسالة المحمدية فعندما سئلت السيدة عائشة ﵂عن خلق الرسولﷺ فقالت: (كان خُلُقُهُ الْقُرْآنَ) «مسند الامام احمد»، وكيف لا يكون كذلك وهو الذي كان يُدعى قبل نزول الوحي عليه بالصادق الأمين ، وهو القائل (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) «مسند الشهاب»،ولقد كانت من اهم الامور التي دعى لها النبي ﷺ اصحابه وارشد امته اليها الى يوم القيامة هي مكارم الاخلاق فكل صحابي من الصحابة ﵃ عندما تدرس سيرته تجدها مدرسة من الاخلاق المحمدية ولما لا يكونون كذلك وهم تربوا على يد مرشد ومعلم الاخلاق ﷺ القائل (إنَّ من أَحَبِّكُمْ إلي وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يوم الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إلي وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يوم الْقِيَامَةِ الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ قالوا يا رَسُولَ اللَّهِ قد عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فما الْمُتَفَيْهِقُونَ قال الْمُتَكَبِّرُونَ) «سنن الترمذي» ،فكانوا يتسابقون الى فعل الخيرات والتخلق باعظم الاخلاق مرضاة لله تعالى وقربا من حبيبهم رسول الله ﷺ .

ان الكلام عن الاخلاق وفضائلها كثيرة ولكن المراد من الكلام السابق هو مقدمة لتبصرة الناس بفضيلة الانتماء لجيش رجال الطريقة النقشبندية فمجاهدو الجيش يتمتعون باخلاق محمدية فلا يُقبل في هذا الجيش إلا من يتمتع بالاخلاق الطيبة لان تاسيس هذا الجيش كان على سيرة النبي ﷺوصحابته لذلك ترى العالم قد قدم التقدير والاجلال والاحترام لهذا الجيش المحمدي الذي لبس حلة الاخلاق المحمدية وبدا يعرف اخلاقهم القاصي والداني ، ويتمنى ان يكون منهم ويتحلى باخلاقهم ، وان سمة الاخلاق من سماة القوة التى يتمتع بها جيش رجال الطريقة النقشبندية ، فهم حازوا كل خلق ايماني امر به الله سبحانه وتعالى ونبيه ﷺ أو ورد عن الصحابة ﵃ ، وقد يسال سائل فيقول ان هذا الكلام مبالغ فيه ؟ فنجيب لا ليس بمبالغ فيه بل هو قليل بحق هؤلاء الرجال فالقريب الذي خالط مجاهدي الجيش يعرف حقيقة هذا الامر الذي هو لب صفاتهم التى يتصفون بها ألا وهو التصوف ،فالتصوف هو الاخلاق فكلما زاد الانسان بتصوفه زادت اخلاقه الحميدة وهذه الاخلاق هي ثمرة من ثمار صحبة الصالحين والتربي على يد العارفين . والذي كان من نهجهم التحلي بكل خلق سني والترفع عن كل خلق دني .

واسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا من الصادقين الاخيار والمجاهدين الابرار انه على ما يشاء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الأخ عبد الله (من الانبار)هل صحيح ان سنة الجمعة القبلية بدعة وان رسولنا ﷺ لم يصلها.؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :

ذهب جمهور الفقهاء وهم معظم فقهاء المذاهب الأربعة وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير والثوري والنخعي وابن المبارك ﷺ إلى القول أنها سنة مؤكدة راتبة ولهم على ذلك ادلة كثيرة منها ما رواه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال :(ما من صلاة مفروضة إلا وبين يديها ركعتان) «رواه ابن حبان وصححه» فهذا العموم يشمل فريضة الجمعة ، أما بقية العلماء وهم قلة فقد قالوا بمشروعيتها ايضا لكنهم قالوا هي نافلة وعلى كلا القولين فهي مشروعة ولم يقل احد من علماء المسلمين إنها بدعة .

~~~~~~

السائل : الاخ ياسر الدوسري (من قطر) أنا رجل البس الثوب العربي وهو طويل كما هي العادة في لبسه ببلادنا واسمع من صديق لي ان هذا الثوب حرام إذا لم اقصره إلى نصف الساق علما أني لا البسه تكبرا ولا رياءا لكن هذا هو لبسنا فماذا افعل؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :

أخي السائل الكريم لقد جاءت الأحاديث الشريفة في تحريم الإسبال في الازار والثوب لكنها قيدت بوصف الخيلاء واستثنى رسول الله ﷺ سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأنه ليس ممن يفعل ذلك خيلاء أو تكبرا حاشاه،فالنهي إذن مخصوص بهذا الوصف وتكون علة التحريم هي الكِبَر والخيلاء ، وهذا أمر قلبي لا يعرفه إلا صاحبه هل ينوي الكبر والخيلاء أم لا ، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ (من جَرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة) . فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه ؟ فقال رسول الله ﷺ(إنك لن تصنع ذلك خيلاء) «رواه البخاري» .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال (لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء) «رواه البخاري ومسلم».

~~~~~~

السائل : الأخ كامل الشمري (من الموصل) قال لي بعض المصلين ان قنوت الفجر غير وارد وان العلماء لا يجيزونه في تلك الصلاة هل هذا صحيح ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :

ذهب أكثر السلف والامام مالك والشافعي وابن أبي ليلى والحسن بن صالح وأبو اسحاق الفزاري وابوبكر بن محمد والحكم بن عتبة وحماد وأهل الحجاز والاوزاعي وأكثر أهل الشام إلى انه يسن القنوت في صلاة الصبح في كل يوم ولهم على ذلك أدلة من أبرزها ما رواه انس رضي الله عنه قال: (ما زال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا) قال الهيثمي:هذا حديث رجاله موثوقون وقال النووي: رواه جماعة من الحفاظ وصححوه ونص على صحته الحافظ البلخي والحاكم والبيهقي ورواه الدار قطني من طرق بأسانيد صحيحة.وذهب آخرون إلى ان القنوت لا يفعل إلا عند حصول النوازل.



السائل : الاخ أحمد ولد ابراهيم (من مورتانيا) ما هو حكم مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء وهل كان النبي ﷺ يفعله؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :
حكمه انه سنة لورود أحاديث وردت بطرق عديدة منها ما رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال الرسول الله ﷺ :(ان ربكم حيي كريم يستحي ان يرفع العبد يده فيردها صفرا لا خير فيها فإذا رفع أحدكم يده فليقل: يا حي يا قيوم لا اله إلا أنت يا ارحم الراحمين ثلاث مرات فإذا رد يده فليفرغ الخير في وجهه) وفي رواية (إذا مد يديه في الدعاء لم يردها حتى يمسح بها وجهه) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني عن رواية الترمذي أخرجه الترمذي عن ابن عمر وله شواهد منها عند أبي داود من حديث ابن عباس وغيره ومجموعها يقضي بأنه حديث حسن.

~~~~~~

السائل : الأخ محمد العزاوي (من ديالى) هل تجوز قراءة القران الكريم يوم الجمعة في الجوامع بواسطة مكبرات الصوت؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :
نعم يجوز لورود أحاديث كثيرة صحيحة في فضل قراءة القران الكريم دون تقييد بوقت أو مكان أو كيفية بصوت خفي أو مرتفع فرادى أو مجتمعين،ومما يدل على جواز القراءة في المسجد بهذه الكيفية قول النبي ﷺ (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) فالحديث يدل على مشروعية قراءة القران في المسجد وتدارسه فمن قرأ فقط دون تدارس للمعنى فقد نال نصف هذا الفضل، ولاشك ان هذه القراءة مع القوم لا يراد بها القراءة سرا بل تقرأ جهرا إما بصوت موحد أو بشكل جماعي أو يقرأ واحد ويستمع الباقون.
ثم ان الله تعالى يقول ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ والتلاوة عليهم لا تكون إلا بصوت مرتفع ، وقد كان النبي ﷺ يقول لأبي بن كعب رضي الله عنه (اقرأ عليَّ القران فيقول أأقرأ عليك وعليك أنزل؟ فيقول ﷺ اني أحب أن اسمعه من غيري).

~~~~~~

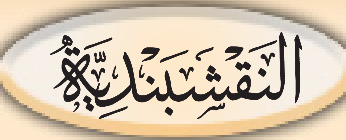
السائل : الأخ قاسم الجبوري (من صلاح الدين / العلم) هل تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :
نعم يجوز لأنه لم يرد أي دليل يحرم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر سواء بني المسجد بعد وجود القبر أم وجد القبر بعد بناء المسجد، أما استدلال البعض على عدم صحة الصلاة في المسجد بقول النبي ﷺ :(إن من كان قبلكم يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك) وبأحاديث مشابهة فهو استدلال باطل لان المراد من لفظ (مساجد) وهو مصدر ميمي أي : مواضع يسجدون إليها ويعبدونها وليس المراد اسم المكان كما يفهمه من يجهل اللغة العربية .

~~~~~~

السائل : الأخت أم هبة (من بغداد) في هذه الأيام كثرت اللحوم المستوردة من البلاد الأجنبية فما حكم تناولها علما انه كتب عليها ذبح حلال ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وبعد :
أختي الكريمة ننظر إلى دين الدولة الرسمي فإذا كان وثنيا أو شيوعيا لا يدين بكتاب سماوي فيحرم تناول اللحوم منها وان كتب عليها حلال ذبح على الطريقة الإسلامية مثل اللحوم المستوردة من الهند والصين وروسيا اما الاطعمة الاخرى غير اللحوم فيجوز أكلها ، وان كان دين الدولة الرسمي دين كتابي كما هو الحال في إستراليا أو فرنسا أو أي دولة دينها كتابي يجوز أكل لحومها كما قال تعالى : ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ ﴾ "سورة المائدة" . والله اعلم .
~~~~~~



بحر الفتن

المجاهد
عبد المهيمن الجبوري

إن المسلم القارئ لكتاب الله والمتدبر لمعانيه حينما يمر على الآيات القرآنية يستفاد منها الدروس والعبر ليطبقها في حياته اليومية ليكون بذلك سائراً إلى الله بالمنهج القويم فينال رضا الله عز وجل ، وما من مسلم إلا وقد سمع بدعاء نبي الله سيدنا يونس على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام كما وردت في كتاب الله تعالى ﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾"سورة الانبياء"،(إذ ذهب مغاضبا) لقومه أي غاضبا عليهم مما قاسى منهم ولم يؤذن له في ذلك (فظن أن لن نقدر عليه) أي نقضي عليه ما قضيناه من حبسه في بطن الحوت أو نضيق عليه بذلك (فنادى في الظلمات) ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت (أن) أي بأن (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) في ذهابي من بين قومي بلا إذن منك فاستجاب الله له دعاءه، وخلصه من غم هذه الشدة، وكذلك ينجي الله المؤمنين الصادقين العاملين بشرعه جل وعلا...إن الفتن اليوم قد كثرت وصارت كالبحر وركبه خلق كثير فمنهم من ركب بحر الغرور ومنهم ركب بحر الملذات والشهوات وآخرون ركبوا بحر الفجور وحب الدنيا تاركين الجهاد ونصرة دين الله منشغلين بالملذات والعصيان ، فالتهمهم حوت الضياع وعصيان أوامر الله وإلقاء كلام الله وراءهم ظهرياً ،فأين النصرة لدين الله وأين الإتباع لشرع الله وإتباع سنة رسول الله ﷺ ، فأما يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام فقد فعل ماينبغي فعله (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)ونتيجة لهذا التوحيد الخالص لله والاعتراف بالتقصير في جنب الله كانت الاستجابة والنجاة من الله تعالى (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ) فإن أردنا النجاة في مثل هذه الظلمات التي تعج في البلاد والعباد وأصبح كثير من الناس حيارى فيها لا يعرفون كيف السبيل للخروج منها بل هم يزدادون ظلمة إلى ظلماتهم،فما علينا إلا إتباع الحق وأهله وان نسير مع الذين سلكوا طريق الحق وصدعوا بكلمة الحق ضد الباطل، فالاحتلال الأمريكي الغاشم لبلدنا العزيز هو من أشد الظلمات والفتن على العباد والبلاد فترى كثيرا من الناس قد انساقوا وراء أبواق الاحتلال وما يطبل له عملاء الاحتلال من تزيين وتجميل لصورة الاحتلال القبيحة بزعمهم الحرية والديمقراطية وما إلى ذلك من المسميات، وانساقوا ورائهم ونسوا كلام الله تعالى وتركوه وراءهم ظهرياً فوقعوا في دائرة موالاة ومحبة الكافر المحتل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾"سورة المائدة" ،وفي خضم هذه الفتن وهذه الضلالات شاء الله إن يظهر عباداً له من المؤمنين الصادقين المجاهدين والعاملين بكتاب الله والمقتفين لأثر النبي ﷺ يحملون بيدهم النور ويحاولون أن يستضيء المسلمون بهذا النور الرباني ويقتبسون منه ألا وهم (جيش رجال الطريقة النقشبندية) الذين لم يرضخوا للاحتلال الأمريكي ولم يقبلوا بدعوته الباطلة فجاهدوهم بكل أنواع الجهاد مطبقين حديث رسول الله ﷺ (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) «رواه أبو داود» واستعملوا العلاج الرباني الذي ألهمه الله تعالى لنبيه سيدنا يونس على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وعملوا بمقتضى شهادة التوحيد - لا اله إلا الله محمد رسول الله - يدافعون عنها ويموتون عليها ويعلمون الناس بمضمونها ويوالون أهلها ويعادون من عاداها ،وهم أيضاً نزهوا الله تعالى بالذكر والتسبيح في كل أحوالهم ولعل أهم تنزيه لله تعالى في يومنا هذا هو تنزيه شرع الله وحمايته والدفاع عنه ومجاهدة من يحاولون ان يردوا المسلمين عن دينهم من أئمة الكفر من اليهود والنصارى وعلى رأسهم طاغوت العصر أمريكا ، هؤلاء المؤمنون المجاهدون من مجاهدي هذا الجيش العظيم جيش رجال الطريقة النقشبندية مع علمهم وعملهم بما يرضي الله يطمحون لفعل المزيد ويغتنمون كل أوقاتهم في سبيل مرضاة الله ورسوله ،نهجهم التآخي والإيثار ، وشعارهم ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل ،وهدفهم إعزاز دين الله تعالى في سبيل الله تعالى،واعلم أخي الحبيب بقدر إعزازك لدينك فان الله يعزك فمد يدك مع هؤلاء القوم المجاهدين أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية والتحق بركبهم لتكون من السائرين إلى مرضاة الله فسفينتهم قد بنيت على محبة الله والتزام شرع الله والعمل بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ، وأخيرا وليس آخراً أما آن للمسلمين أن يتبعوا علمائهم الربانيين الذين ورثوا علم رسول الله ﷺ في الحال والمقال ، أما آن للتائهين ان يخرجوا من بطن الحوت ، أما آن لهم أن يعرفوا مقدار مايكاد لهم ولدينهم ، أما آن لمن تبع خطوات الشيطان ودجال العصر أمريكا أن يرجع للصواب والرشاد.

﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ، وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَولِيَاء أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ "سورة الأحقاف"





الحرب النفسية وأثرها في حسم المعركة

المجاهد
العقيد احمد الموصلي

من يتأمل التاريخ البشري يجد أن الحرب كانت موجودة دائماً بين الأفراد و الجماعات و العشائر والقبائل، و عندما تطور الإنسان في ميدان الارتقاء الاقتصادي والاجتماعي استمرت هذه الحروب ولم تنطفيء لها جذوة . والحرب مهما اختلف تعريفها ليست إلا صراعاً دموياً بين إرادتين تبغي كل منهما التفوق على الأخرى وتحطيم مقاومتها بهدف حملها على التسليم ، ويتخذ هذا الصراع صورة العنف ومظهره القتال بين قوات الخصمين، و أحسن صور لإدارة الحرب هي تلك التي تستطيع الدولة من خلال أطرها إضعاف موقف عدوها دون قتال ، وهذه الصورة من صور إدارة الحرب لا تستخدم فيها المدافع أو الدبابات ولا القنابل الذرية أو الأسلحة الكيماوية وإنما هي مستقلة عن مفاهيم الحرب الفعلية و أقوى منها وأشد أثرا تلك هي الحرب السيكلوجية أو النفسية ، والبحث في النفس البشرية علم قديم، كما أن محاولة التأثير على النفس و الروح البشرية محاولة قديمة قدم البشرية نفسها ، فقد نشأ النزاع بين الناس منذ بدء الخليقة ، و منذ أن وجدت هذه النزاعات سواء كانت سلمية أو حربية يسعى دائماً كل طرف من أطراف النزاع قبل وأثناء المعركة إلى إضعاف موقف الطرف الآخر عن طريق شن هجوم عنيف على القوة النفسية لدى الطرف الآخر ، و بالرغم من أن الحرب النفسية عرفت منذ القدم إلا أن أصولها من الناحيتين العلمية والفنية لم تتضح إلا إبان الحرب العالمية الأولى خاصة بعد ظهور علم النفس و بدأ تطبيق هذا العلم بأبحاثه المنهجية في مضمار حياتنا ، وخلال الحرب العالمية الثانية استخدمت أساليب الحرب النفسية على أوسع نطاق ، وأنشأت الدول المتحاربة هيئات ستراتيجية و تكتيكية للقيام بتوجيه الحرب النفسية في مختلف الميادين و أصبحت الحرب النفسية في العصر الحديث أحد ميادين الصراع بين الدول إلى جانب الميادين العسكرية و السياسية و الاقتصادية ، و أتسع نطاق استخدامها بشكل لم يسبق له مثيل، ولو تعمقنا في الدوافع الحقيقية لهذا الاهتمام بالحرب النفسية لوجدنا أن الأمر سيكون أعظم فعالية وأكثر اقتصادا إذا تم نزع سلاح العدو بدلاً من محاولة تدميره بالقتال العنيف ، إذ ان قتل رجل في أدنى مستويات الحرب يعني فقدان جندي واحد من العدو، بينما إفقاد رجل لأعصابه يعني نشر عدوى الخوف بدرجة كبيرة قد تتحول إلى وباء من الذعر كما أن التأثير الذي يصيب قائد الخصم قد يشل مقدرة قواته كلها على القتال لأن القوة الاعتبارية لأي دولة تتمثل في تعداد سكانها وحجم مواردها لذا فإن تطور هذه القوة يعتمد على سلامة حالتها الداخلية و جهازها العصبي وروحها المعنوية ، فإذا تم إتباع الوسائل التي تحقق إخلال



توازن الأعضاء سيكولوجياً سيتم حتماً انهيارها فالتأثير السيكولوجي يمكن أن يتدخل في الإرادة و العزم و التصميم فيجعل الشخص واهن القوى قليل الجهد ضعيف التصميم، ويمكن أن يتدخل في الإدراك فيجعل الشخص يدرك إدراكاً مشوهاً يرى أشياء لا وجود لها إلا في الخيال، بل و يتعامى عن إدراك أشياء موجودة بالفعل، ويمكن أن يتدخل في التفكير السليم بل قد يجعله عاجزا عن التفكير تماما ، و الحرب النفسية حرب شاملة ، بمعنى انه لا يمكن أن تنصب فقط على القوات المسلحة في



الدولة، بل تمتد و تشمل جميع أفرد الشعب مدنيين وعسكريين، كما انها حرب متصلة و مستمرة في زمن الحرب والسلم على السواء، وتتغلغل في جميع شؤون الدولة ومرافقها سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التربوية، بمعنى أن التمهيد السيكولوجي غير محدد لفترة معينة بل هو عمل مستمر متصل ومسرحها نفسية الفرد، لذلك فهي لا تبدأ من فراغ، بل تحتاج إلى ركائز من الدراسات المختلفة للذي ستوجه إليه، طريقة التفكير والآراء والانفعالات والميول والهوايات وجوانب النبذ والكره، وما يطرأ على نفسية الأفراد من مخاوف و ما يتردد على ألسنة بعضهم من أقوال ، و نقط الضعف فيهم ، و جوانب النقص التي يشعرون بها .
والأحوال المعيشية لهم من حيث درجة التعليم



ومن حيث الأفراد المؤثرين بشخصياتهم في آراء الأغلبية،والحرب النفسية هي معلومات أو أفكار أو مذاهب أو نداءات خاصة ، تنشر أو توزع لتؤثر في آراء ومعتقدات وانفعالات واتجاهات وسلوك فرد أو جماعة أو شعب بأكمله دون استعمال العنف لكي يستفيد الجانب الذي يوجهها بشكل مباشر أو غير مباشر. والحرب النفسية لا شأن لها ولا علاقة بالتنويم أو ما يشابهه من أعمال غيبية، وهي ليس استعمالا لسلاح سري كما أنها لا تعتمد على أسلحة مادية ، فهي تلعب دورها أمام الجميع، ووسائلها هي الدعاية والأخبار الكاذبة والشائعات والفكاهات ، و تنقل من خلال وسائل معروفة هي الإذاعة والمطبوعات المختلفة من صحف وكتيبات ونشرات والأفلام السينمائية والتلفزيونية وحملات الإشاعة المدبرة ، ومهام الحرب النفسية هي النقاط الأساسية التي تنظم عليها جميع عمليات هذه الحرب وهذه المهام هي :

١- إنتاج تأثيرات متراكمة في آراء وانفعالات وإتجهات وسلوك الأفراد .
٢- تفتيت وحدة العدو .
٣- الإساءة إلى سمعة العدو في كافة المجالات.
٤-التأثير على الروح المعنوية للعدو عن طريق :
أ- زعزعة ثقة الافراد في قادتهم بالتشكيك في مقدرتهم و إخلاصهم .
ب- بذر الشقاق والتفرقة بين طوائف الشعب وفئاته المختلفة بقصد الوقيعة بينهم
ج- إثارة الأقليات ودفعها للتمرد .
د- تحريض الحركات و المذاهب والعقائد وإثارة وتوسعة الخلاف بينها.
هـ - زعزعة ثقة المقاتلين بإمكانية تحقيق النصر أو الصمود أمام الخصم.
٥-التأثير على الروح المعنوية للمجاهدين عن طريق:
ا- إنقاص كفاءة القتال لدى المجاهدين .
ب- إضعاف معنويات المجاهدين والتأثير على مقدرتهم القتالية عن طريق بث روح الهزيمة والتخاذل ، وتشجيعهم على التوقف عن مقاتلة الأعداء .
ج-التأثير على تفكير المجاهدين ومعنوياته للوصول بهم إلى حالة تؤثر بطريقة مباشرة على سير المعركة كالفتنة أو التمرد.
د- تشكيك المجاهدين في شرعية القتال،وإضعاف حماسهم له.
هـ - المبالغة في تصوير قوة العدو وإمكانيته وتسليحهم.
و- تشكيك المجاهدين في قادتهم وتسليحهم وتدريبهم.

وبعد كل هذا ولله الحمد لم تنطل الحرب النفسية على مقاتلينا من جيش رجال الطريقة النقشبندية فهم قد عرفوا عدوهم وما يخطط له فبارزوه ونازلوه فلم ولن تنطليَ عليهم اساليبه الماكرة وخدعه الخبيثة وكل ذلك بفضل الله تعالى وقيادته الحكيمة الصابرة المؤمنة .



وَهْم القوة الأمريكية

المجاهد
اللواء الركن بشار العزاوي

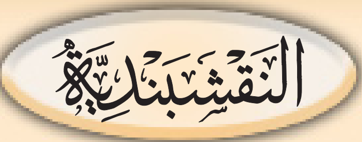
كنا قبل احتلال بلادنا من قبل العدو الأمريكي نسمع عن تكنولوجيا أمريكا وتطور أسلحتها واعتدتها ومعداتها وكنا نسمع الكثير عن مغامرات المارينز وشجاعتهم وقوتهم ، وعندما جيشوا لاحتلال بلدنا كان الكثير من العراقيين محبطين كيف يواجهون هذه القوة الخارقة التي كانت تنشر عنها وسائل الإعلام ،وقد أصيب العالم بالذهول وهم يرون أبطال الجيش العراقي يتصدون على سواتر البصرة للجيش الأمريكي بل يقتلون منهم ويأخذون الأسرى ولكن ما يصنع أبناء الرافدين وقد اجتمع العالم بأسره عليهم وتداعت عليهم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها ، فدخلت القوات الأمريكية إلى العراق لتكون فضيحتها ودمارها ومقبرة علوجها في هذا البلد العظيم ، بلد الرجولة والشهامة ، البلد الذي أنجب ولا يزال ينجب أعظم الرجال الذين سطروا ويسطرون أعظم البطولات في أمجاد العرب والمسلمين، فلم تنفع تكنولوجيتهم ولا تقدمهم العلمي ولم ينفعهم دعم العالم الساكت عن الحق ولم ينفعهم دعم العملاء والمرتزقة ان ينجوا من ضربات رجال الرافدين الذين حطموا الوهم الذي يقول بان أمريكا هي أقوى دولة في العالم، ان رجال المقاومة في العراق يعلمون بيقين ضعف الجندي الأمريكي الخائف المرعوب الذي تراه كالمجنون في شوارع العراق من الخوف فإذا سار في الرتل أو الدورية لا بد ان تبتعد عنه السيارات مسافة أكثر من ١٠٠م وإذا توقف لا يستطيع النزول خوفا من ان يصطاده القناصون وما التحصينات التي صرف لأجلها ملايين الدولارات لحماية رامي البكتا في أعلى العجلة إلا خير دليل على خوف الجندي الأمريكي ، ورغم ذلك لم تنفعه تحصيناته فها نحن نرى كيف تم اصطياد المحصنين كما ظهر في إصدارات جيشنا (قناص العراق) فدوريات الأمريكان تسير في الشوارع ولا تعرف متى تنفجر عليهم العبوات ولا يعرفون ما الذي سوف ينفجر التراب أم صخرة أم حيوان ميت ....الخ ، لله دَرَّ ذلك الفتى الصغير الذي وضع ذات يوم علبة وفيها مداس (نعال) وربطه بسلك وسحبه مسافة ٥٠ م وتركه ، وعندما جاء الرتل الأمريكي ورأى السلك فما كان منه إلا ان يتوقف لمدة ساعتين والى ان جاءت عجلات الهندسة وأرسلوا الإنسان الآلي لفحص وتفجير العبوة فلما اقترب وجنود العدو في حالة حذر وتأهب ، اخرج الإنسان الآلي (المفاجئة) اخرج المداس من العلبة فبدأ الفتى بالضحك عليهم وبدأ جنود العدو ينظر كل منهم لصاحبه لما رآه من الاستهزاء بهم والانتقاص ، وعندما سألت الفتى:لماذا فعلت هذا؟ قال ياعم : ليس لدي عبوة لأفجرها عليهم فأحببت ان أبين لهم ضعفهم واستهزاءنا بهم .

ان العراقيين يعرفون حقيقة الرعب الذي يعيشه



الجندي الأمريكي وانه يخاف من كل شيء ولا يثق بأي شيء إذا خرج من معسكره لا يعرف متى يضرب بعبوة ،او بصاروخ القاذفة أو برصاصة قناص وإذا رجع إلى المعسكر ليرتاح تسقط على رأسه صواريخ وقذائف الحق فأين يذهب ؟ وبماذا يحتمي ؟ إن هذا الأمر ولد امراضا نفسية للجنود الأمريكان كما أظهرتها دراساتهم المعلنة وما خفي كان أعظم فقد تم التصريح بان ٢٠ ألف جندي أمريكي تم إعادتهم إلي أمريكا لإصابتهم بأمراض نفسية وان اكبر نسبة للطلاق في أمريكا حدثت مع الجنود العائدين من العراق وان نسبة الانتحار في الجيش الأمريكي ١٤٪ وان أهل العراق شاهدوا الكثير من الأمريكان وهم ينتحرون لما يعانونه من ضغط نفسي .

وان أبطال المواجهات وصلوا إلى حقيقة ميدانية هي ان الجندي الأمريكي ضعيف في المواجهات ولا يستطيع الاستمرار بالمواجهة لولا الدعم الجوي فرغم الدروع والدبابات وحمل احدث الأسلحة والاعتدة لا يستطيع الجندي الأمريكي مواجهة أسلحة المقاومة البسيطة قياسا باسلحتهم لذا لابد للعالم من ان يعلم بان قوة أمريكا ما هي إلا وهم صنعه الإعلام المأجور ، فالحمد لله ناصر المجاهدين المؤمنين ومخزي الكافرين المحتلين المعتدين .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ آذار ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ آذار ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانبا منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي نوع هامفي ومقتل من فيها تنفيذ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٤٩ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الاول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد /الفوج الأول / اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

٤.قاطع الأنبار :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي ،تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ C5K تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩١.

٥. قاطع ديالى :

• تدميركاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي أمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٧.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ١٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الحضيرة الأولى / الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ١٨.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الثاني / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• إعطاب كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٦٨.

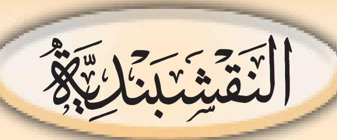
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الاصابة دقيقة ومباشرة ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

٩. قاطع نينوى :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني /اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٨.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ آذار ٢٠٠٩ م ولغاية ٣١ آذار ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانبا منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٤٧.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني / السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء ٩٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٢.

٢.قاطع بغداد الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣٩ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٣٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

٤.قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء٨٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع C5K ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء٩١.

٥. قاطع ديالى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧١.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ١٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة تنفيذ :الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ١٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٦٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

٩. قاطع نينوى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٢٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ١٥ .





عجبا لكم أيها الأحباب
يا جيش رجال الطريقة النقشبندية

المجاهد
الدكتور ياسين الموصلي

ان من يطالع الإصدار الرابع والعشرين (قناص العراق) يدرك كم من الوقت بذلتم حتى جاء هذا الإصدار في وقت شحت فيه الإصدارات ويعلم كم هو وقتكم ثمين ، وان من يطالع الإصدار الخامس والعشرين ويراكم وانتم تتدربون على الفنون القتالية مما يسمى بالجودو والكاراتيه والتايكوندو وما شابه يعرف كم انتم أهل عزيمة وإصرار وكم انتم في الحق عنيدون

وان من ينظر إليكم في الإصدار السادس والعشرين وانتم تشقون الجبال بطولكم لا تدعون سهلا ولا قمة إلا ووطأتموه باقدامكم يرى كم من الهيبة العظيمة التي أعطاكم الله إياها ﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾.

حقا ان قيادتكم مبدعة وانتم مبدعون لا مبتدعون ان الناظر الى إصداراتكم يرى مدى الأدب الذي تتحلون به مع من يدربكم ومدى الحب الذي يتمتع به أفراد جيشكم ومدى التواضع الذي بين الضابط والجندي من خلال تلك الصورة البهية الجميلة وبذلك التواضع الذي تعهد ربكم ان يرفع أصحابه ويعلم شيئا من حقيقتكم وفضلكم الذي قدمتموه إلى أهلكم وشعبكم ووطنكم وكما قال الشاعر:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يُسْتَغنَ عنه ويذمم

لقد سجلتم للتاريخ ملاحم مشرفة يفتخر بها التاريخ نفسه وهو يسطر أمجادكم في دواوينه وان قوما استنكف التاريخ ان يذكرهم بل ما ذكرهم إلا اضطرارا ليكشف خستهم وذلتهم وخيانتهم نكاية بهم وفضيحة لهم وجزاءا عادلا لمن باع دينه ووطنه وشرفه وحضارته باخس ثمن إما بالعمالة للعدو الكافر الخسيس اللئيم الحقير أو بالجبن والخوف والهروب من الواجب المقدس والفرار من الزحف وهذا الثاني وان كان اقل شرا إذا ما قيس بالأول إلا انه أيضا علامة مسجلة على انه من الموبقات المهلكات الفاضحات المخزيات السيئات القبيحات

وإنها لأيام يتميز بها المجاهد من القاعد
ويتميز بها الشريف من الخسيس
ويتميز بها الشجاع من الجبان
ويتميز بها الشهم من النذل
ويتميز بها القوي من الضعيف
ويتميز بها النقي من الكدر
ويتميز بها الرفيع من الوضيع
ويتميز بها المخلص من العميل
ويتميز بها الرجل من المخنث

لقد رفع الله شأنكم أيها الأحباب عندما اندرجتم تحت لواء القيادة العليا للجهاد والتحرير متمسكين ببيعتكم لها وعندما رفعتم راية دينكم وأبيتم الذلة في الدين أو المسكنة في الوطن او الفتنة في الشعب وان إصداراتكم تتوالى رغم كل المحاولات اللئيمة التي حاولت وتحاول ان تطمس جهادكم وتطمس هويتكم وتفتري عليكم وعلى تاريخكم وجهادكم وجهاد شيوخكم الاكارم الفضلاء العظماء الصلحاء الفصحاء الصرحاء النصحاء الذين ما فتئوا يعلمونكم استغنام الوقت وعدم تضييع لحظة واحدة منه كي تفوتوا على العدو فرصة الاستراحة أو اخذ النفس فتعجلوا بإخراجه راغما ذليلا خاسئا خاسرا مخذولا مهينا.

ولقد رأينا الأحباب مذ ان قال لهم شيخهم المبارك لا تضيعوا من الوقت ولا ثانية واحدة ولا تعطوا للعدو فرصة نفس واحد ، رأيناهم يسارعون الزمن ويسابقون الأوقات ويتنافسون على اغتنامها رجالا ونساءا وشيوخا وشبابا وأشبالا وأطفالا فتوالت الإصدارات في وقت قلما رأينا عملية أو إصدارا وصار الكل يتعذر من ذلك بسبب ما يسمى بالخطة الأمنية أو ما شابه بحيث صار العدو يتبجح بذلك وانتم وحدكم الذين دوختم الدنيا فأشعلتم شرارة الجهاد مرة ثانية بعد ان خبت ضياؤها أو كاد ان يخبو وصرتم حجة على كل قاعد أو متعذر أو متخلف أو كاره أو مبرر لنفسه قعوده أو متحجج،ومن خلالكم وبجهادكم هذا استنهضتم همم الغيارى الشرفاء المجاهدين فصار العدو من ضرباتكم يترنح بعد ان كان يتبجح وقطعتم أنفاسه وأجبرتموه على إعادة نظره مرة ثانية وصار يستعجل الخروج من العراق ويصرح بذلك وها انتم كل يوم تطلعون عليه بشيء جديد لم يحسب له حسابه من تصنيع صواريخ الى ابتكار عبوات إلى صناعة أسلحة إلى إسقاط طائرات إلى إعلان عن غنائم من الجيش الأمريكي وكل ذلك ببركة احترامكم للوقت الذي حرمتم على أنفسكم كل شي مباح لتحققوا النصر والانتصار ومن رام العلا سهر الليالي .



((تهنئة خاصة لجيش رجال الطريقة النقشبندية))

المجاهد
إسماعيل الأنباري

بعد الاحتلال الغاشم على بلدنا العزيز ظهر كثير من الشرفاء وهبوا للدفاع عن الوطن ولكن كان جيش رجال الطريقة النقشبندية السباق في هذا المجال فتراهم يسعون لمقارعة العدو الأمريكي والنيل منه حتى صار (اسم النقشبندية) علما يطلق على كل المجاهدين الصادقين وترى الناس والعالم يتهافتون على الإصدارات والبيانات الصادرة من هذا الجيش البطل واثبتوا أن هذا العدو واهن أمام ضربات هذا الجيش العظيم لذا أردت تحيتهم وتهنأتهم بهذه الطريقة السمحاء عسى أن أوفق لذلك .

طوبى (للنقشبندية) لأنهم وجه الله يبغون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم سخط الله يخشون
طوبى (للنقشبندية)لأنهم لا يبالغون بالإعلان عن أنفسهم ولكنهم بصدق يعملون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم على حساب الشريعة والحق لا يداهنون ولايجاملون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم على الشرف والعهد باقون
طوبى (للنقشبندية)لأنهم لا يأكلون الحرام وعن الرذيلة معرضون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم للمحتل بعون الله طاردون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم للعراقي يحترمون ودمه لا يسفكون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم جند الله على الأرض يمشون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم لإعراض العراقيات يصونون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم لصواريخ الحق على الأمريكان يطلقون وللعبوات يزرعون ولجنود الكفر يقتصون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم على الله يعتمدون و به ينتصرون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم بجنات الخلد باذن الله فائزون
طوبى (للنقشبندية) لأنهم لنهج الرسول ﷺ متبعون ولأهل الله يصحبون
فهنيئا ... هنيئا ... هنيئا لهم بهذه الصحبة فانهم يستحقون





مقاتل بعرجته

المجاهد
سلام الراوي

عندما يكمل إيمان المرءِ بربه ويخلص له دينه يجد نفسه عبدا ربانيا مدفوعا بكل قواه لنصرة دينه بكل ما ملكت يداه ولا يبالي على أي جنب يقتل إذا كان في الله مصرعه واليه مرجعه والجنة مستقره ومنزله ، ولقد كان أصحاب النبي محمد ﷺ يبيعون أنفسهم لله ابتغاء مرضاته وتثبيتاً من أنفسهم ، فهم نجوم الهدى وقدوة الأمة بعد رسول الله ﷺ ،والجهاد - كما نعلم – فريضة محكمةٌ أداها أصحاب النبي ﷺ وهم في ظروف قاسية مع قلة في العدة والعدد وما كان احد يتقاعد عنه إلا لضرورة ملجئة وما كان لرجل منهم إن يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة يغزيها إلا إذا حبسه المرض أو أسند النبي ﷺ إليه عملاً يقوم به في المدينة أو في أي جهة من الجهات ، وكان من هؤلاء الأخيار من رفع الله عنه الحرج في ترك الجهاد بسبب عجزه فأبى إلا أن يكون في معمعة القتال مهما كان حاله من عجز أو ضعف .

منهم سيدنا:- عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الأنصاري ﷺ وهو سيد من سادات العرب وشريف من اشرافهم،وكان جوادا بنفسه في سبيل الله ، يخوض المعارك وهو أعرج ولا يأخذ بالرخصة في ترك الجهاد وليس على الأعرج حرج وهذا هو الكرم الأوفى الذي لا يدانيه كرم.

قال الشاعر:-

يجود بالنفس إن ضنَّ البخيل بها

والجود بالنفس أقصى غاية الجودِ

وقد حاول أبناؤه أن يقصوه عن ساحة الجهاد رأفة به وإشفاقاً عليه فما زاده ذلك إلا مضيا إلى ميادين البطولة والشرف.

لقد قال في نفسه: كيف اترك الجهاد وقد وعد الله المجاهدين جنةً عرضها السماوات والأرض وأعد للشهداء في سبيله ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

نعم : كيف يهدأ له بال ويستريح له قلب وليس بينه وبين الجنة إلا مفارقة الروح للبدن رضي الله عنك يا سيدي يا عمرو بن الجموح ، نعم : كيف يسمح لِنفسه أن يقعد مع القاعدين وهو يقرأ قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ "سورة التوبة" ، ولقد كان له من الولد أربعة أبناء كلهم أبطال في الجهاد يسارعون إلى ارض المعارك بكل حب وإخلاص لينالوا احد الحسنيين النصر أو الشهادة وهم خَلاد والمنذر ومعاذ و معوّذ،ولقد شهد عمرو بن الجموح ﷺ بيعة العقبة الثانية ومعه ابنه معاذ فأخذ العهد على نفسه أن يكون ردءا لرسول الله ﷺ في الحرب والسلم والمكره والمنشط فوفي بعهده على أحسن ما يكون الوفاء ، فقد شهد معه غزوة بدر فأبلى فيها بلاء حسناً ولم تعقه عرجته عن الضرب و الطعن والنضال.وجاءت غزوة أحد بعد غزوة بدر بعام فأراد عمرو أن يخرج مع المجاهدين في سبيل الله فمنعه أبنائه الأربعة لاشتداد عرجته عليه ، وذهب عمرو إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه شاكياً له ومستعينا به عليهم لكي يمكنه من تحقيق أمنيته فقال له: يارسول الله إن أبنائي يريدون حبسي عن هذا الوجه،يعني الجهاد والخروج معك فيه فو الله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة يعني: انه يتمنى الاستشهاد في الجهاد ليكون مصيره أليها وقد عجب الرسول ﷺ بهذه الروح البطولية التي لا تعبأ بالعجز المادي أو الضعف الجسدي ـ فأذن له بالخروج إلى ميدان القتال وشفع له عند أبنائه فقبلوا شفاعته واصطحبوه معهم، وفي رواية انه قال لرسول الله ﷺ يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى اقتل أأمشي برجلي هذه صحيحة إلى الجنة ؟فأجابه النبي ﷺ قائلا:(كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة!!)«رواه احمد»،وفرح عمرو بهذه البشرى وسارع بإعداد نفسه وحمل سلاحه وخرج مع أبنائه الأربعة إلى ميدان المعركة يقودهم المجاهد الأعظم سيدنا محمد ﷺ وجعل عمرو يتجه نحو القبلة ويدعو ربه بضراعة قائلاً:(اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك ولاتردني إلى أهلي خائبا)،والتقى الجمعان وأشتد القتال وكان عمرو في وسط المعارك بصحبة ولده خلاَد يضرب بسيفه يمينا وشمالاً ،حتى نالا الشهادة معاً.

السلام عليك يا سيدي الشهيد بعرجته ، السلام عليك يوم ولدت وجاهدت في سبيل الله ويوم نلت مقام الشهداء والصديقين .

وهاهم مجاهدونا من جيش رجال الطريقة النقشبندية يقتدون ويتبعون أثر أسلافهم من الصحابة ﷺ ومن مشايخنا قدس الله أسرارهم، كم عندنا في جيشنا المبارك من يتمنى دخول الجنة بعرجته وهم اليوم مجاهدون ثابتون مقبلون غير مدبرين ((ونعمَ الخلفُ لأولئك السلف)).





أسس الأسرة النقشبندية

المجاهدة
نسيبة النقشبندية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾"سورة الإسراء" ان الله تعالى عندما خلق الانسان كرمه واعزه ليكون خليفة في الارض ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾"سورة البقرة"وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل والارادة ولا يكون هذا الانسان من اهل الخير والصلاح الا ببناء شخصيته بالتربية العقائدية والعقلية والاخلاقية في ظل اسرة مسلمة قائمة على اصول الاسلام التي تحفظ للافراد سبل الحياة على اساس المبادىء الشرعية التي ترتفع بهم الى المستوى الذي يمكنهم من اعمار الارض واستثمار خيراتها التي انعم الله بها عليهم وتحول بينهم وبين الوقوع في الرذائل واتباع الشهوات فمتى ما كانت الاسرة مسلمة اصبح المجتمع مسلما وكانت عمارة الارض كما يريدها الله سبحانه وتعالى فالاسرة المسلمة هي السبيل الوحيد لحفظ النفس من الفتن والسلامة من الشرور قال رسول الله ﷺ (طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته) «رواه الطبراني في الاوسط»، وقوله ﷺ (سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته) «رواه الديلمي» فالاسرة هي نواة المجتمع ولا يكون المجتمع صالحا الا بالاسرة الصالحة المسلمة والتي يتوفر فيها كل الصلاح بدأ من القدوة الذي هو الاب مرورا بالام الصالحة المربية والولد الصالح والبنت التقية فالواجب في الاسرة المسلمة ان يتوفر الاب الواعظ لاولاده والقدوة في جميع تصرفاته ومتى ما كان هناك خلل في اداء واجبه كأب اثر وبشكل سلبي على حياة الاسرة واصبحت الاسرة مفككة مهتزة ليس لها قيمة قال رسول الله ﷺ (ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسأل الرجل عن اهل بيته) «رواه النسائي» والمرأة في الاسرة هي حجر الاساس فاذا صلحت صلحت الاسرة ومعها المجتمع لانها نصف المجتمع لذلك اهتم الاسلام بضرورة انتقاء الزوجة الصالحة للرجل الصالح لان البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه طيبا والذي خبث لا يخرج الا نكدا ، قال رسول الله ﷺ (الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا الزوجة الصالحة) «رواه مسلم» فاذا كانت الزوجة صالحة صلحت الاسرة وان لم تكن بذاك الصلاح فان من واجبات رب الاسرة السعي في اصلاحها عن طريق تصحيح عقيدتها والزامها بالعبادة وحثها على الطاعات وكذلك اختيار صاحبات لها من الصالحات قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾"سورة التحريم "وهذه الآية هي الاصل في تعليم افراد الاسرة وتربيتهم على العبادات ومعرفة الاحكام الشرعية فاذا رأى الاولاد قدوة حسنة لهم في البيت متمثلة في الاب والام كان ذلك حافزا لهم على الاقتداء بهم ومما يزيد الاسرة خيرا وبركة هو الحفاظ على دخول اهل الايمان من الصالحين والاخيار بيتهم ودعوتهم اليه قال تعالى﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً﴾"سورة نوح" كذلك من دواعي ثبات الاسرة هو اعطاء افراد الاسرة فرصة لمناقشة امور العائلة المختلفة فذلك يساعد على تماسك الاسرة وتفاعلها وتعاونها واحساسهم بقيمة ارائهم قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾"سورة الشورى" فما اجمل الاسرة المسلمة القائمة على قواعد الشرع الحنيف الذي يؤكد على الرحمة والعدل والمساواة لتحيا حياة طيبة .



ونحن اليوم نرى صورة واضحة حقيقية للأب الصالح والام الصالحة والابناء الصالحين متمثلة باسر جيش رجال الطريقة النقشبندية هذه الاسر المتماسكة المتحابة التي توحدت للدفاع عن دينها وبلدها كما اظهرته اصدارات الجيش و كيف ان الاباء يلقنون المحتل الكافر اقسى الدروس وكذلك الامهات اصبحن سندا لهم في العمل الجهادي وكذلك راينا الابناء كيف اصبحوا ذخرا لابائهم فأسر هذا الجيش اثبتت للعالم معنى الترابط الاسري الذي يحث عليه الاسلام والمعنى الحقيقي للاسرة المؤمنة •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



النقشبندية وصلاح القلوب

المجاهد
محمد الطائي

الحمد لله رب العالمين مثبت قلوب عباده المؤمنين بمحبته وطاعته ونور اليقين ، ربنا يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك يا ارحم الراحمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين طبيب قلوبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مباركا الى يوم الدين : فقد يهتم اغلبنا بتنظيف وترتيب ملابسه وتعديل شعره وتعطير جسمه وذلك لان هذا الذي يهتم به هو واقع تحت انظار الناس ونسي او تناسى ان هناك موقعا هو تحت انظار رب الناس لا بد ان يهتم بتنظيفه وترتيبه وتعطيره الا وهو القلب ، لا نقول ان لا تهتم بالمظهر الخارجي لا بل اعتني به لان الاسلام دين النظافة والترتيب ولكن مثلما يهتم المسلم بمظهره الخارجي لانه تحت انظار الناس لا بد من الاهتمام بالمظهر الداخلي لانه تحت انظار رب العالمين كما اخبرنا رسول الرحمة الالهية ﷺ في الحديث الذي رواه ابن ماجه (ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم) ان التكاليف الشرعية التي امر بها الانسان في خاصة نفسه ترجع الى قسمين : احكام تتعلق بالاعمال الظاهرة واحكام تتعلق بالاعمال الباطنة او بعبارة اخرى احكام تتعلق ببدن الانسان واحكام تتعلق بقلبه فالاعمال البدنية نوعان اوامر ونواه فالاوامر مثل الصلاة والحج ..الخ واما النواهي مثل القتل والسرقة والزنى ...الخ والاعمال القلبية ايضا اوامر ونواه اما الاوامر فكالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والاخلاص والرضا والتوكل ومحبة جميع المسلمين .... الخ . اما النواهي كالكفر والنفاق والكبر والعجب والرياء والغرور والحسد والحقد ..الخ والقسم الثاني المتعلق بالقلب مقوم ومصحح للقسم الاول اما السبب لان الباطن اساس الظاهر ومصدره ،واعماله مبدأ اعمال الظاهر، ففي فساده اخلال بقيمة الاعمال الظاهرة ولهذا كان رسول الله ﷺ يوجه اهتمام الصحابة رضي الله عنهم لاصلاح قلوبهم ويبين لهم ان صلاح الانسان متوقف على صلاح قلبه وشفائه من الامراض الخفية والعلل الكامنة كما في الحديث الشريف : (الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب) فما دام صلاح الانسان مربوطا بصلاح قلبه الذي هو مصدر اعماله الظاهرة تعين عليه العمل على اصلاحه بتخليته من الصفات المذمومة التي نهانا الله سبحانه وتعالى عنها وتحليته بالصفات الحسنة التي امرنا الله بها وعندئذ يكون القلب سليما صحيحا ويكون صاحبه من الفائزين الناجين ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ان القلوب تمرض كما تمرض الاجسام وقد تَشفى وقد تموت كما تشفى الاجسام وتموت ولها اطباء يصفون علاجها وهم الانبياء وورثتهم العلماء الكاملين ، ومن المعلوم انه لا ينجو احد من امراض القلوب لذا اصبح واجبا من الواجبات الدينية اتخاذ طبيب لمعالجة القلب من امراضه والذي يرى في نفسه بانه ليس لديه امراض قلبية فهو واهم لانه لو نظر في مرأة اخ مؤمن كما قال الحبيب ﷺ(المؤمن مرآة المؤمن) لوجد انه مليئ بالامراض القلبية ، وبسبب هذا الامر تجد ان مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية اصحاب قلوب طاهرة خالية من الاحقاد والاضغان منورة بنور الايمان لانهم قد تربوا على يد شيخ عارف عالم عامل فكان لهم طبيبا لقلوبهم وقائدا في مصارعتهم الكفر واعوانه وموجها لهم لكل خير خاصة وان اهل التصوف قد اختصوا بمعالجة القلوب المريضة وتميزت الطريقة النقشبندية بهذا الامر الذي يدل عليه اسمهم (النقشبند) هذه الكلمة التي تعني لفظ الجلاله (الله)في القلب حيث ان القريب من مجاهدي الجيش يعلم بعين اليقين مدى التزامهم بمداومة ذكر الله سرا وعلانية ومدى حرصهم على تنظيف قلوبهم ومعالجتها من جميع امراضها وهذا الالتزام والحرص ما كان ليستمر لولا صحبتهم ومحبتهم لشيخهم رضي الله عنه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



شبابنا عدتنا

المجاهد
منصور النقشبندي

ان مرحلة الشباب هي من اخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، فهي فترة الشهوات والملذات والإقبال على الدنيا وحب إظهار الرجولة كما انها فترة الخروج من سلطة الأب والام وهي فترة الجموح لذا فهي فترة خطرة كما قلت ان لم يتم الاعتناء بهم وتوجيههم لذلك كان للشاب المؤمن مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وعند نبيه ﷺ فمن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله هو شاب نشأ في عبادة الله ، ففي يوم القيامة ذلك اليوم العظيم الذي تذهل به كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد سيظل ويأمن ذلك الشاب المؤمن في ظل الله .

ان قوة الإسلام معتمدة على الشباب لأنهم أعمدة الدعوة إلى الله وركيزة عظيمة للعمل على الحفاظ على الإسلام ، لذا لو تصفحنا التاريخ لوجدنا ان من الذين اتبعوا الحبيب المصطفى ﷺ في بداية الدعوة الإسلامية هم الفتية أولي الهمم العلية والنفوس الطاهرة الزكية وهم الذين زعزع بهم الله العروش القيصرية والأسرة الكسروية ،فكان ظهور المدرسة الشبابية المحمدية التي خرجت شبابا عظاما كعلي ابن أبي طالب ومصعب بن عمير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس ﵃ وغيرهم كثير فكانوا أعمدة استند اليها الإسلام وارتفعت رايته فوق البلدان وانتشرت دعوة لا اله إلا الله محمد رسول الله وأخلاقها بين الناس بفضل همة الشباب المسلم ، فالشباب المسلم هم أساس المجد ودعائم الشرف ،ان هذا الأمر أدركته قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية المؤمنة الحكيمة التي جعلت من السيرة النبوية طريقا ومنهجا تعمل به في جهادها ضد المحتل الكافر فنجحت والحمد لله في احتواء الشباب وتوعيتهم وتهذيبهم كما نجحت في الجوانب الأخرى التي يتطلبها العمل الجهادي فقد ضمت ضمن صفوفها شبابا صناديد ، شبابا يحملون كل صفات الرجولة التي وصفها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ . فكانوا جبالا تكسرت عليها كل مخططات اليهود والمجوس في تغيير الأخلاق العراقية العربية الأصيلة ،فقد ترك الشباب المنتمين تحت راية جيش رجال الطريقة النقشبندية كل شهوات وملذات الدنيا ونزواتها إلى العمل بواجب العصر الفوري ألا وهو الجهاد في سبيل الله فتشكلت منهم أفواجا وألوية تتدرب وتقاتل المحتلين وتلقنهم أقسا الدروس وبالإضافة للشباب هناك رافد آخر يرفد الجيش بالعناصر المجاهدة ألا وهو رافد الفتوة فهناك فتية هم خطا أخر من خطوط الوحدات العسكرية المجاهدة ضمن جيش رجال الطريقة النقشبندية فتية يحق عليهم قوله تعالى ﴿ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾



لوعيهم بخطر المحتل الكافر فأصروا إلا ان يكونوا ضمن تشكيلات جيش رجال الطريقة النقشبندية فهم تدربوا ويتدربون وفق منهج تدريبي مدروس ومنظم من قبل قيادة الجيش وكما أظهرته الإصدارات المرئية للجيش فبهذا الإعداد والتحضير المدروس الذي تقوم به قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية فإنها تستطيع ان تقاتل العدو المحتل عشرات السنين بدون كلل أو ملل فجيش يتكون من رجال وشباب وفتيان ونساء عشاق للموت من اجل نصرة دينهم وتحرير بلدهم أنى له أن يهزم لا والله ان هذا الجيش الذي يتمتع بكل صفات الجيش المحمدي هو الذي سيزف البشارة للعالم الإسلامي قريبا بتحرير العراق وتطهير أرضه من المحتلين ان شاء الله.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



عبر وعظات

من الحكم

إتق المحارم تكن أعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس
وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا
وأحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلما
ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك
يميت القلب.

دواء القلب

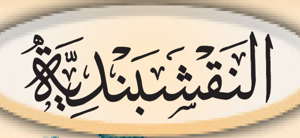
قال احد الصالحين
دواء القلب في خمسة أشياء
قراءة القرآن بتدبر، وإخلاء البطن ،
وقيام الليل ، والتضرع عند السحر،
ومجالسه الصالحين.

أقوال مضيئة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثلاثة يثبتن الود في قلب أخيك.
أن تبدأه بالسلام.
وتوسع له في المجلس
وتدعوه بأحب
الاسماء إليه.

منزلة أبي بكر رضي الله عنه

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
مشيدا بأبي بكر رضي الله عنه
كنت أحب ان يكون لي
يومان من أيام أبي بكر
بحياتي كلها .
يوم أن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار .
ويوم أن خالفنا في حرب
أهل الردة.



هل تعلم

هل تعلم أن النبي ﷺ : هو الوحيد الذي أقسم الله بحياته في القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ "سورة الحجر" يقول ابن عباس: ما خلق الله وما ذرأ وما برأ نفساً أكرم على الله من محمد ﷺ، وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره.

هل تعلم أن النبي ﷺ : توفي وعمره ثلاثة وستون عاماً، وتوفي أبو بكر الصديق ﷺ وعمره ثلاثة وستون عاماً، وتوفي عمر بن الخطاب ﷺ وعمره ثلاثة وستون عاماً، وتوفي علي بن أبي طالب ﷺ وعمره ثلاثة وستون عاماً أيضاً ﷺ .

هل تعلم أن نسب النبي ﷺ : هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الذي يصل نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم -عليهما الصلاة والسلام.

هل تعلم أن جد النبي ﷺ : عبد المطلب بن هاشم كان يسقي الحجيج الذين يأتون للطواف حول الكعبة، ويقوم على رعاية بيت الله الحرام .

هل تعلم أن النبي ﷺ : ولد مسرورا أي مقطوع السرة على خلاف المواليد في قطع القوابل سرارهم المتصلة بأمهاتهم .

هل تعلم أن النبي ﷺ : ولد مختونا فلم يختن كما يختن المواليد ولهذا أعجب به جده عبدالمطلب وقال : سيكون لابني هذا شأن عظيم وحظي عنده بأكرم منزلة .

هل تعلم أن النبي ﷺ : انكسرت البرمة (البرمة : هي قدر من الحجر)التي وضعت عليه بعد ولادته على عادة النساء من قريش إذ وجدت منكسرة على شقين ولم يبت تحتها ﷺ فكانت آية نبوته.

هل تعلم أن السيدة آمنة أم النبي ﷺ: لما حملت به، ولما وضعته رأت نورا يخرج منها فأضاء لها قصور الشام فقد سُئِل ﷺ عن نفسه فقال : أنا دعوة أبي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نورا أضاء قصور الشام.

هل تعلم أن النبي ﷺ : لما ولد ارتج إيوان كسرى بفارس وسقط أربع عشرة شرفة من شرفاته عند ولادته ﷺ .

هل تعلم أن أم النبي ﷺ : السيدة آمنة لم تجد أثناء حملها به ﷺ ما تجده الحوامل عادة من الوهن والضعف فكان هذا آية .

هل تعلم أن النبي ﷺ : من لدن سيدنا آدم الى والده عبد الله ولد من نكاح شرعي لا من سفاح جاهلي وهي عصمة إلاهية لا يقدر عليها إلا الله تعالى .



الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة
الوضوء وقاية من الأمراض الجلدية

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي أيد رسوله بالمعجزات الباهرات والصلاة والسلام على رسوله صاحب الأنوار البينات سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا كالنجوم في الظلمات وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم يبعث الله الخلق بعد الممات وبعد.

فان الإعجاز الذي جاء به القران الكريم وأيد الله به رسوله الأمين عجائبه لا تنقضي إلى قيام الساعة فكلما يتقدم العلم يكشف حقائق تذهل العقول مؤيدة صدق نبوة رسولنا الكريم ودعوة للناس إلى دين الحق المبين واليوم نقف مع الاعجاز الالهي في الوضوء،قال ﷺ: (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره) «رواه مسلم» : وقال ﷺ : (إن أمتي يدعون يوم القيامة غرّا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل) «متفق عليه» ، أثبت العلم الحديث بعد الفحص الميكروسكوبي للمزرعة الميكروبية التي عملت للمنتظمين في الوضوء .. ولغير المنتظمين : أن الذين يتوضئون باستمرار .. قد ظهر الأنف عند غالبيتهم نظيفا طاهرا خاليا من الميكروبات ولذلك جاءت المزارع الميكروبية التي أجريت لهم خالية تماما من أي نوع من الميكروبات في حين أعطت أنوف من لا يتوضئون مزارع ميكروبية ذات أنواع متعددة وبكميات كبيرة من الميكروبات الكروية العنقودية الشديدة العدوى .. والكروية السبحية السريعة الانتشار .. والميكروبات العضوية التي تسبب العديد من الأمراض وقد ثبت أن التسمم الذاتي يحدث من جراء نمو الميكروبات الضارة في تجويفَي الأنف ومنهما إلى داخل المعدة والأمعاء ولإحداث الالتهابات والأمراض المتعددة ولا سيما عندما تدخل الدورة الدموية .. لذلك شرع الاستنشاق بصورة متكررة ثلاث مرات في كل وضوء أما بالنسبة للمضمضة فقد ثبت أنها تحفظ الفم والبلعوم من الالتهابات ومن تقيح اللثة وتقي الأسنان من النخر بإزالة الفضلات الطعامية التي قد تبقى فيها فقد ثبت علميا أن تسعين في المائة من الذين يفقدون أسنانهم لو اهتموا بنظافة الفم لما فقدوا أسنانهم قبل الأوان وأن المادة الصديدية والعفونة مع اللعاب والطعام تمتصها المعدة وتسرى إلى الدم .. ومنه إلى جميع الأعضاء وتسبب أمراضا كثيرة وأن المضمضة تنمي بعض العضلات في الوجه وتجعله مستديرا . وهذا التمرين لم يذكره من أساتذة الرياضة إلا القليل لانصرافهم إلى العضلات الكبيرة في الجسم ولغسل الوجه واليدين إلى المرفقين والقدمين فائدة إزالة الغبار وما يحتوى عليه من الجراثيم فضلا عن تنظيف البشرة من المواد الدهنية التي تفرزها الغدد الجلدية بالإضافة إلى إزالة العرق وقد ثبت علميا أن الميكروبات لا تهاجم جلد الإنسان إلا إذا أهمل نظافته . فإن الإنسان إذا مكث فترة طويلة بدون غسل لأعضائه فإن إفرازات الجلد المختلفة من دهون وعرق تتراكم على سطح الجلد محدثة حكة شديدة وهذه الحكة بالأظافر التي غالبا ما تكون غير نظيفة تدخل الميكروبات إلى الجلد . كذلك فإن الإفرازات المتراكمة هي دعوة للبكتريا كي تتكاثر وتنمو لهذا فإن الوضوء بأركانه قد سبق علم البكتريولوجيا الحديثة والعلماء الذين استعانوا بالمجهر على اكتشاف البكتريا والفطريات التي تهاجم الجلد الذي لا يعتني صاحبه بنظافته التي تتمثل في الوضوء والغسل ، ومع استمرار الفحوص والدراسات أعطت التجارب حقائق علمية أخرى ، فقد أثبت البحث أن جلد اليدين يحمل العديد من الميكروبات التي قد تنتقل إلى الفم أو الأنف عند عدم غسلهما ، ولذلك يجب غسل اليدين جيدا عند البدء في الوضوء ، وهذا يفسر لنا قول الرسول ﷺ (إذا استيقظ أحدكم من نومة فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا) كما قد ثبت أيضا أن الدورة الدموية في الأطراف العلوية من اليدين والساعدين والأطراف السفلية من القدمين والساقين أضعف منها في الأعضاء الأخرى لبعدها عن المركز الذي هو القلب فإن غسلها مع دلكها يقوي الدورة الدموية لهذه الأعضاء من الجسم مما يزيد في نشاط الشخص وفعاليته . ومن ذلك كله يتجلى الإعجاز العلمي في شرعية الوضوء في الإسلام قال الدكتور أحمد شوقي ابراهيم عضو الجمعية الطبية الملكية بلندن واستشاري الأمراض الباطنية والقلب توصل العلماء إلى ان سقوط أشعة الضوء على الماء أثناء الوضوء يؤدي إلى انطلاق أيونات سالبة ويقلل الايونات الموجبة مما يؤدي إلى استرخاء الأعصاب والعضلات ويتخلص الجسم من ارتفاع ضغط الدم والآلام العضلية وحالات القلق والأرق ..ويؤكد ذلك أحد العلماء الغربيين في قوله : إن للماء قوة سحرية بل إن رذاذ الماء على الوجه واليدين - يقصد الوضوء - هو أفضل وسيلة للاسترخاء وإزالة التوتر ... فسبحان الله العظيم .

بغداد ماسقطت

المجاهد
كعب النائب

بغدادُ ما سَقطتْ لم تَسقُط الهِمَمُ   لم يَسقُط الرمحُ والقِرطاسُ والقلمُ
بغدادُ ما سَقطتْ فالساقِطونَ هُمُ   صَبراً فَعمّا قَريبٍ يَخْفِقُ العَلمُ
لفظُ الجلالةِ يَبقى فوقَ رايتِنَا   معَ النُّجومِ جَميعاً ليسَ تَنفصِمُ
بغدادُ خالدةٌ واللهُ يَكلؤها   وجُرحُها رُغْمَ أنفِ الحِقْدِ يَلْتَئِمُ
بغدادُ ارضٌ إلهُ الكونِ حَرّمَها   مَنْ يَسْتَبيحُ بلاداً كُلُّها حَرَمُ
بغدادُ شمسٌ إلهُ العَرشِ أظهَرَها   على الأنَامِ فَما أَخْفَتْ لها الظُلَمُ
سَتَشْرُقُ الشمسُ من بغدادَ فارتَقِبُوا   شُروقَها وجيوشُ الغَدرِ تَنهَزِمُ
جيشٌ من النقشبنديينَ قد حَلَفُوا   أَنْ يَقصُدُوكِ وثَغْرُ الحقّ يَبْتَسِمُ
وأَنْ يَسيروا جِيوشاً من مَدائِنِهمْ   إلى حِمَاكِ وفي أَحشَائِهمْ حِمَمُ
فَجَحْفَلُ النقشبنديينَ جَيشُ فِداً   هُمُ الرِجَالُ إذا مَا قَاتَلوا عُلِمُوا
إمـامُـهـم رجـلُ اللهُ أيّـدَهُ   على الأعَادِي وفي أفعَالِهِ العِظَمُ
لهُ مَواقِفٌ لَمْ تُـدْرِكْ نَتَائِجُها   إلا العُقُولُ التي بِاللهِ تَعْتَصِمُ
يَقودُ جُنداً أُسودُ الغابِ تَرهَبُهُم   في حَقّهِم شَهِدَ الخَصِمونَ والحَكَمُ
لا يَرهبونَ الرَدَى في كُلّ مُعْتَرَكٍ   غارَتُهُمْ غابَ عنها الجُبْنُ والنَدَمُ
فَرّتْ جُيُوشُ العِدا مِنْ هَوْلِ هَيْبَتِهِمْ   فَهُمْ أُسودٌ وأَجْنَادُ العِدَا غَنَمُ
هُمْ عَازِمونَ على تَحريرِ تُرْبَتِنَا   حتى لو اجْتَاحَهَا الرُومَانُ والعَجَمُ
ويُقْسِمُونَ على تَطهِيرِ مَوطِنِنَا   وأَرْهَبَ الكُفْرَ جَمْعاً ذلكَ القَسَمُ


﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
ست سنوات وجيش رجال الطريقة النقشبندية
على الحق سائرون
ولأعداء اللّه يقاتلون
وبنصر اللّه واثقون
القيادة العليا للجهاد والتحرير
الطريقة
زوروا موقع جيشنا على الانترنت
www.alnakshabandia-army.org